



جامعة إب مجلة الباحث الجامعي



تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي بمرحلة التعليم الأساسي بمديرية قعدة.

أحمد عبد الله أحمد القحفتي¹ وفتح محمد صالح صويلح²

¹الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية-النادرة، جامعة إب، اليمن

²باحث ماجستير بقسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية-النادرة، جامعة إب، اليمن

المخلص :

يهدف البحث إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتدريس القراءة لدى المعلمين، والكشف عن مدى توافرها في أدايتهم أثناء تدريسهم القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي بمديرية قعدة، ومعرفة اختلاف الأداء على مستوى التخطيط، والتنفيذ، والتقويم باختلاف متغيري الجنس، في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الأداء التدريسي (بطاقة ملاحظة الأداء) المكونة من (90) أداء سلوكياً موزعة على (30) مهارة تدريس إبداعي، وتم تطبيق الأداء على عينة مكونة من (53) من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمديرية قعدة محافظة الضالع في الفترة من (2017/11/7) إلى (2017/12/21م) في الفصل الدراسي الأول، وقد بينت نتائج البحث وجود قائمة بمهارات التدريس الإبداعي، كما تبين أن مستوى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية قد حقق مستوى (متوسط) في المهارات الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) وحصلت المهارات التدريسية في المحاور الثلاثة على مستوى (متوسطاً) حيث، حصلت عملية التقويم على الترتيب الأول وجاء التنفيذ في الترتيب الثاني والتخطيط في الترتيب الثالث، كما أنه لم توجد فروق في متوسطي الأداء للمعلمين تعود للجنس (ذكور، إناث) وقد قدم البحث عدداً من التوصيات أبرزها: أهمية إعداد وتدريب المعلمين على مهارات التدريس الإبداعي.

The research aimed at stating the creative teaching skills required to teach reading amount teachers. It also aimed at finding out whether those skills existed in their performance while the teach reading for grade 8 students at Qa'taba District. It also aimed at recognizing difference in performance at the level of planning, implementing and evaluating on the basis of gender variables in light of creative teaching. The descriptive and analytic procedures were followed. A teaching performance measurement (checklist of performance) was used which consisted of 90 items distributed into 30 creative teaching skills. The instrument was applied on the sample of the study which was 53 school teachers at Qa'taba District, Al-Dhalea Governorate during the period 7-11-2017 to 21-12-2017. The following results were obtained: There was a list of creative teaching. The level of availability of creative teaching skills among Arabic Language teachers was at a medium level in the three skills (fluency, flexibility and originality), and the three teaching skills were at a medium level. evaluating process came first, implementing came second and planning came third. Also, there was no difference in the mean score of teachers' performance related to gender (males, females). The research offered many recommendations one of which is importance of training and preparing teachers according to creative teaching skills. The research suggested that similar studies should be carried out.

الكلمات المفتاحية: التدريس الإبداعي، التحصيل العلمي

Keywords: Creative teaching – Academic achievement

الإطار العام للبحث

المقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة انعكست على نظام التربية بكل أشكاله، ومكوناته، مما اضطّر العاملون في مجال التربية إلى تحديث وتطوير النظم التربوية لمواكبة التطورات الحديثة، والتعايش معها، واستثمارها، من خلال تصميم بيئة تعليمية تشجع على ممارسة الإبداع، وتطوير التعليم، بحيث يؤدي إلى تنمية عقول قادرة على التفكير، واستخدام ما تمتلكه من قدرات بكفاءة وفعالية، فتنمية الإبداع ومهاراته مسؤولية مؤسسات المجتمع، وبخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية وفي مقدمتها كليات التربية.

ويعد المعلم ركيزة أساسية في العملية التربوية والتعليمية وهذا ما أكدّه إبراهيم، بأن "من أهم العوامل المسؤولة عن نجاح المؤسسات التعليمية في أداء وظيفتها وتحقيق رسالتها، كفاءة المعلم الذي يعمل بها". (إبراهيم، 2006: 27)

ولما كانت اللغة العربية أداة التفكير، ووسيلة التعبير، وأداة التواصل بين الأجيال، وسجل التراث الحضاري فلم يعد النظر إلى تعليمها على أنها مجرد أداة للاستيعاب، والحفظ، والتلقين، وإنما على أنها عملية توصيلية تواصلية إبداعية. (شحاتة، 1997: 102 - 105)

وعلى الرغم من الأهمية التي تمثلها القراءة في دروس اللغة العربية، إلا أن الأداء التدريسي لمعلميها لا يرقى إلى مستوى الطموحات، والآمال، ولا يحقق التطلعات المعقودة، حيث بينت نتائج بحوث ودراسات كل من: (أبو غولة، 2008؛ معيض محمد، 2008) تدنيًا في الأداء التدريسي العام لمعلم اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية التي قوّم أدائها في ضوءها أثناء تدريس اللغة العربية، ومن أسباب ضعف الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية ما يرجع إلى قلة الاهتمام بطرق التدريس، وتنوعها، وقلة ربط الدرس بالواقع، وقلة الاهتمام بإعداد

خطة الدرس، وأوصت جميع هذه الدراسات بضرورة النهوض بالمستوى التدريسي لمعلم اللغة العربية عامة، وفي تدريس القراءة خاصة.

وفي السنوات الأخيرة ظهرت اتجاهات حديثة في مجال التربية والتعليم كاتجاه المعايير التعليمية التي بدأ الأخذ بها يؤتي ثماره في تطوير المناهج الدراسية، وبرامج إعداد المعلمين، وممارساتهم التدريسية، وأدوات التقويم. (عطية، 2009: 19)

ولمزيد من الاهتمام في تطوير وتحسين أداء المعلمين في الميدان كان لابد من توفر عملية التقويم المستمر لكل جوانب العملية التربوية، ومن أهمها المعلم، وهذا ما أكدته دراسة بوعيشي (2017: 44)

ونظراً لأهمية التقويم في تحسين العملية التعليمية، فقد أصبح مدار اهتمام عدد من المؤتمرات والندوات التي عنيت بالمعلم، وقد جاء هذا البحث، نتيجة لتوصيات العديد من المؤتمرات أهمها: المؤتمر العلمي الرابع عشر المنعقد في الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في جامعة عين شمس في 24 - 25 يوليو 2002، والمؤتمر العلمي السادس عشر المنعقد في جامعة عين شمس في 21 - 22 يوليو 2004م والمؤتمر العلمي السابع عشر المنعقد في الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود في 21 - 23 مارس 2016م، وقد أوصت العديد من الأبحاث، والدراسات التي استهدفت وضع معايير لجودة أداء المعلم بعدد من التوصيات التي تحث على الاستفادة من المعايير في تقويم أداء المعلم، وتنمية أدائه التدريسي حيث أوصت دراسة (الأنسي، 2003: 69) بالإفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة في تقويم أداء معلمي اللغة العربية، ومعالجة مظاهر القصور في أدائهم، وأوصت دراسة (نور الزايد، 1428هـ: 13) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية،

أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمديرية قعطبة؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي؟
2. ما مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في أداء معلمي اللغة العربية عند تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي على مستوى (التخطيط - والتنفيذ - والتقييم)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء معلمي اللغة العربية عند تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي تعود لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي:

1. تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي بمديرية قعطبة.
2. التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية اللازمة لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي على مستوى التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.
3. إيجاد الفروق بين الجنسين في أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. إلقاء الضوء على المهارات المطلوبة لتيسير عملية الإبداع في حجرة الدراسة.
2. تقديم بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية يمكن استخدامها في قياس مستوى مهاراتهم في التدريس الإبداعي.

وإجراء دراسة حول مدى تمكنه من هذه المهارات عند التدريس، ويؤكد كل من: (رمضان، 2010: 191؛ والبلوي، 2011: 53؛ وأبوسردانة، 2017: 95) على ضرورة تطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية، والاتجاهات التربوية الحديثة.

ونظراً لما يقوم به التقويم من دور في تحسين أداء معلمي اللغة العربية فإن البحث الحالي يُعنى بجانب تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي مستنداً في ذلك على ما أوصت به بعض المؤتمرات السابقة، وبعض الدراسات التي تتعلق بتقويم تدريس اللغة العربية عامة، والقراءة على وجه الخصوص.

وهذا ما شجع الباحثان على إجراء هذا البحث في مجال اللغة العربية، فلم تأخذ اللغة العربية حظها من الدراسات والبحوث، حيث والدراسات التي تطرقت إلى مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية قليلة، ونادرة، وبخاصة في اليمن - بحسب علم الباحثين - والتي يأمل الباحثان أن تعود نتائجها بالنفع، والفائدة على التلاميذ، والمعلمين، والمهتمين بتعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تقديم قائمة بمهارات التدريس الإبداعي لتخطيط درس القراءة، وتنفيذه، وتقويمه في المرحلة الأساسية، والكشف عن مدى توافرها في أداء معلمي اللغة العربية.

مشكلة البحث:

وفي ضوء ما سبق ذكره، وما لاحظته الباحثان أثناء تدريسهما للقراءة يظهر جلياً أن هناك ضعفاً في استخدام اللغة العربية، وقصوراً في أداء معلمي اللغة العربية، وغياب الالتزام بمهارات التدريس الإبداعي المتمثلة بـ (التخطيط - والتنفيذ - والتقييم) عند تدريس القراءة في مراحلها المختلفة؛ أدى إلى التدهور المتزايد في نتائج تحصيل التلاميذ، وهذا ما أوجد الإحساس بالمشكلة لدى الباحثين وشجعهما على دراسة هذا الموضوع، ومحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة المتمثلة بالسؤال الرئيس التالي: **ما مستوى**

3. **الحد المكاني:** اقتصر البحث على المدارس الحكومية التابعة لمكتب إدارة التربية في مديرية قعطة محافظة الضالع التابعة لوزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية.

4. **الحد البشري:** تم تنفيذ البحث على معلمي، ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون مقرر القراءة في المرحلة الأساسية بمديرية قعطة، والبالغ عددهم (50) معلماً ومعلمة.

مصطلحات البحث:

• التقويم: -

المفهوم الاصطلاحي: عرفه العدوان والحوامدة (2011 : 192) بأنه: " عملية إصدار حكم بنا على معايير معينة في ضوء بيانات، أو معلومات (كمية أو كيفية) عن فكرة أو ظاهرة أو سلوك".

المفهوم الإجرائي: هو تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي في تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن أساسي في مدارس مديرية قعطة من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

• الأداء:

المفهوم الاصطلاحي: عرفه اللقاني، والجمل (1998: 12) بأنه: " ما يصدر من سلوك لفظي، أو مهاري عن الفرد، وهو يستند إلى خلفية معرفية، ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر قدرته، أو عدم قدرته على أداء عمل ما".

المفهوم الإجرائي: هو جميع الأدوار، والأساليب، والإجراءات، والأنشطة الإبداعية التي يمارسها معلم اللغة العربية أثناء تدريسه القراءة لتلاميذ الصف الثامن أساسي بمديرية قعطة.

• **معلمو اللغة العربية:** هم المعلمون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية الذين يمارسون مهنة

3. قد يساعد معلمي اللغة العربية بتعريفهم أساليب، وإجراءات إبداعية لتدريس القراءة، والتي يمكنهم اتباعها عند تدريسهم اللغة العربية.

4. قد يوجه نظر القائمين على إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية للاهتمام بمهارات التدريس الإبداعي باعتبارها أهم نتائج التعليم اللازمة في برامج إعداد معلمي اللغة العربية، والبرامج التدريبية التي تقدم لهم.

5. تأتي أهمية هذا البحث؛ كونه جاء نتيجة لتوصيات دراسات سابقة.

6. قد تؤدي نتائج هذا البحث، وتوصياته إلى فتح المجال أمام الباحثين للقيام ببحوث، ودراسات أخرى تتصل بطرق تدريس القراءة، ومهاراتها المختلفة.

فرضيات البحث:

1. لا تتوفر قائمة بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بمديرية قعطة.

2. لا تتوافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بمستوى عال.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى أداء معلمي اللغة العربية عند تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي لتغير الجنس (ذكر - أنثى).

حدود البحث:

اقتصر البحث على المحددات الآتية:

1. **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث على بطاقة ملاحظة مكونة من مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لتقويم أداء معلمي اللغة العربية عند تدريس القراءة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً.

2. **الحد الزمني:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول بدءاً من يوم الثلاثاء (711 ، وانتهاءً بيوم الأربعاء 12 / 21) من العام الدراسي (2017 - 2018 م).

علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (المعرفية والحركية) الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسيته من خلال البرامج التدريبية. **المفهوم الإجرائي:** هي مجموعة من الأساليب، والإجراءات، والسلوكيات اللفظية، وغير اللفظية المتمثلة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم للتدريس التي يقوم بأدائها معلمو اللغة العربية بمديرية قعطبة عند تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتتميز بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتم قياسها ببطاقة ملاحظة الأداء المعدة من قبل الباحثين.

● **مرحلة التعليم الأساسي:** يُقصد بها السنوات الدراسية التي يقضيها التلميذ في الدراسة بدءاً من الصف الأول الأساسي، وحتى الصف التاسع الأساسي، ومدتها تسع سنوات بحسب السلم التعليمي للجمهورية اليمنية للعام الدراسي 2017 - 2018 م.

الإطار النظري للبحث

- **المحور الأول: التقويم، والقراءة، وعلاقتها بالتدريس.**

أولاً: مفهوم التقويم:

تحتاج الحياة إلى استقامة ولن تستقيم إلا بتقويم، والتقويم عملية قديمة قدم الإنسان نفسه، وهي مساندة لأنشطته وتصرفاته؛ من أجل تحسين نمط حياته، والتقويم عند المسلمين منذ بداية عصر البعثة النبوية الشريفة، إذ أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَيْرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِي الْقَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: 105]، وبدأ التقويم يظهر بصورة أوضح في عصر الخلفاء الراشدين، فهذا الخليفة الأول أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

التدريس في مدارس المرحلة الأساسية التابعة لمديرية قعطبة في محافظة الضالع للعام الدراسي (2017 - 2018 م).

● **التدريس:**

المفهوم الاصطلاحي: عرفه العدوان، والحوامدة (2011: 15) بأنه: "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة التلاميذ في الوصول إلى أهداف تربوية محددة".

المفهوم الإجرائي: يقصد بالتدريس: مجموعة الأساليب، والإجراءات التي يمارسها معلم اللغة العربية بشكل إبداعي داخل الصف المدرسي لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن أساسي بمدارس مديرية قعطبة.

● **القراءة:**

المفهوم الاصطلاحي: عرفها عبد الحميد (1998: 61) بأنها: "نشاط عقلي يقوم فيه القارئ بترجمة الرموز الكتابية، والصور إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة مع ربط تلك الأصوات بمدلولها ومضمونها". **المفهوم الإجرائي:** هي ما يقوم به تلاميذ الصف الثامن أساسي بمديرية قعطبة من نشاط يتضمن ترجمة الرموز المكتوبة في كتاب القراءة إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمل من معنى.

● **المهارة:**

المفهوم الاصطلاحي: عرف رمضان (2010: 70) المهارة بأنها: "قدرة وصلت إلى درجة الإتقان والتحكم في إنجاز مهمة".

المفهوم الإجرائي: هي قدرة معلمي اللغة العربية على أداء مهارات التدريس الإبداعي في تدريس دروس القراءة بسرعة، ودقة، وكفاءة عالية.

● **مهارات التدريس الإبداعي:**

المفهوم الاصطلاحي: عرف زيتون (2004: 12) مهارات التدريس بأنها: "القدرة على أداء عمل معين ذي

2011: 195 ؛ والقحفة، 2015: 109)، وهذه الأنواع هي:

1. **التقويم التشخيصي (الأولي):** وهو إجراء قد يتم لغرض تحديد مستوى المتعلمين، وخلفياتهم المعرفية، ومستوى استعدادهم.

2. **التقويم التكويني (المرحلي):** هو ذلك النوع الذي يصاحب الأداء، ويهدف إلى تصحيح المسار، ويزود المدرس والمتعلم بالتغذية الراجعة عن أخطاء المتعلم، ومستوى تحصيله، ومدى تحقيق الأهداف.

3. **التقويم الختامي (النهائي):** هو تقويم مدى تمكن التلاميذ من المفاهيم، والكفايات، والمعلومات التي اشتملت عليها العملية التعليمية، وذلك بعد الانتهاء من البرنامج في ضوء الأهداف المحددة.

4. **التقويم التبعي:** هو التقويم الذي يأتي بعد التقويم الختامي.

(ب) أسس التقويم الجيد:

بعد إطلاع الباحثين على العديد من المراجع التي تحدد مواصفات التقويم الجيد، ومنها دراسة كل من: (صبري وآخرون، 2008: 38 - 42؛ رمضان، 2010: 29 - 30؛ هشام والخليفة، 2011: 43؛ محمد، 2012: 24 - 26)، وقد قام الباحثان بتلخيص أهم الأسس، والمتمثلة بالآتي:

1. أن تتمتع أدوات التقويم بالصدق، والثبات، والموضوعية.
2. التناسق مع الأهداف.
3. أن يكون التقويم اقتصادياً من حيث الجهد، والوقت، والكلفة.
4. لا بد من تنوع أدوات التقويم فكلما تنوعت أدوات التقويم زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه.

يقول في أول خطاب له بعد توليه الخلافة: "أما بعد، أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني"، وفي عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- روى عن حذيفة قال: "دخلت على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فرأيتهم مهموماً حزيناً فقلت له: "ما يهملك يا أمير المؤمنين، فقال: "إني أخاف أن أقع في المنكر فلا يهناني أحد منكم تعظيماً لي، فقال حذيفة: والله لو رأيناك خرجت عن الحق لنهيناك، ففرح عمر وقال: الحمد لله الذي جعل لي أصحاباً يقوموني إذا اعوججت.

تعريف مفهوم التقويم: لقد تعددت تعريفات مصطلح التقويم باختلاف الفلاسفة القائمة، ومن معانيه:

- **المعنى اللغوي:** عرفه الفيروز أبادي (1992: 1437) بأنه من: "أقام دراه: أزال عوجه، كقومه، وقومتُ السلعة واستقمته: ثمنته، واستقام: أعتدل، وقومته: عدلته، فهو قويم، ومستقيم".

وجاء التقويم في القرآن الكريم بمعنى التعديل والاستقامة أيضاً، كما في قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4].

- المعنى الاصطلاحي للتقويم التربوي:

ويعرفه الأسود (2014 - 72) بأنه: "يشمل مختلف الإجراءات التربوية التي يستخدمها المدرس لتحديد مسار التعلم، وتوجيهه، وتعديله".

(أ) أنواع التقويم التربوي:

ويعتبر التقويم بمفهومه الحديث عملية مستمرة تحدث قبل التدريس، وفي أثناءه، وفي نهايته، وللتقويم التربوي أربعة أنواع مهمة في العملية التربوية تتفق عليها أغلب المصادر والمراجع المطلع عليها ومنها: (الفتلاوي، 2003: 43؛ الزبود، 2005: 53؛ والعدوان والحوامدة،

استراتيجيات ، وأساليب التقويم البديل : بعد اطلاع الباحثين على العديد من كتب الأدب التربوي والدراسات التي تناولت موضوع التقويم البديل كدراسة كل من (الحريري ، 2007 : 130 ؛ رمضان ، 2010 : 5 ؛ عفانة ، 2011 : 67 ؛ الطراونة ، 2011 : 10 ؛ البشير وأريج ، 2011 : 4 ؛ الطنطاوي ، 2011 : 255) تمكن من استنباط أنماط التقويم التالية كأبرز أشكال التقويم ، والأكثر شيوعاً ، واستخداماً في مجال تعليم اللغة العربية ، والمتمثلة فيما يلي :

- التقويم القائم على الأداء. - ملفات الأعمال (البورتفوليو). - التقويم الذاتي. - تقويم الأقران. - المشروع. - تقويم الأداء القائم على الملاحظة. - تقويم الأداء بالمقابلات. - تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية. - تقويم الأداء بخرائط المفاهيم. - استبيان خاص بالمعلم. - تقويم الرؤساء في المهنة. - تقديرات الطلبة للمعلم. - التقويم المعتمد على الورقة والقلم.

وقد تناول الباحثان تقويم الأداء بشيء من التفصيل لعلاقته بموضوع البحث الحالي وهو تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.

- **تقويم الأداء للمعلم** : إن تقويم أداء المعلم عملية مهمة لضمان جودة التعليم المدرسي ، وتحقيق الفاعلية المنشودة فيتعلم التلاميذ ، وتتطلب إجراءات التقويم ملاحظة أداء المعلم أثناء مواقف التدريس ؛ لتحديد مدى فاعليته لكي يمكن التمييز بين المعلم الأكثر فاعلية ، والآخر الأقل فاعلية. (وهبي ، 2002 : 755)

أهداف تقويم أداء المعلم : تتطلب عملية التقويم في جوهرها الحصول على بيانات ، أو معلومات عن أداء المعلم ، ومقارنتها في ضوء معايير تتحدد عليها مستويات مقبولة للأداء المرغوب فيه.

5. التقويم عملية نامية ، ومستمرة تأتي ملازمة لجميع مراحل التخطيط ، والتنفيذ ، وبعد العملية التدريسية.
6. عملية التقويم عملية شاملة ، ومتكاملة.
7. التقويم عملية تعاونية مشتركة بين المعلم مع زملائه ، أو أولياء الأمور ، أو غيره من الباحثين.
8. أن يراعي التقويم الفروق الفردية ، ومستويات الأداء لدى الطلبة.
9. وظيفياً ، وتشخيصياً ، وعلاجياً.
10. القدرة على إعطاء القيمة الحقيقية لموضوع التقييم.

ج) علاقة التقويم بمنظومة التدريس :

يوضح صبري ، وآخرون (2003:30-31) العلاقة بين التقويم ، ومنظومة التدريس في النقاط التالية:

1. يمثل التقويم واحدة من أهم مهارات عملية التدريس ، ومن ثم فإن المعلم الذي لا يتقن هذه المهارة لا يمكن له أن يكون معلماً جيداً.
2. التقويم قلب مكونات منظومة التدريس.
3. التقويم يمثل عنصراً من عناصر نظام التدريس ، بل يمثل قلب هذه العناصر.
4. التقويم هو الإطار العام الذي يحكم عناصر نظام التدريس من معلم ومتعلم ومنهج.
ومما سبق تتضح طبيعة علاقة التأثير ، والتأثر بين التقويم ، وعناصر منظومة التدريس الأخرى ، ويرى الباحثان أن نجاح العملية التعليمية مرتبط بدقة التقويم ، وشموليته ، واستمراريته.

د) الاتجاهات الحديثة في التقويم :

لقد ظهرت أنواع جديدة للتقويم بعدة مسميات حديثة.

التقويم البديل :

هو التقويم الفعلي للأداء ، ويُعرف بأنه "استخدام الأساليب غير التقليدية في الحكم على إنجاز الطالب وأدائه". (الهيبي ، 2001 : 2)

- وقد حددها كل من (طنطاوي، 1982: 116؛ وهبي، 2002: 857) بالنقاط التالية:
1. تحسين نوعية التعليم المقدم للتلاميذ باعتباره أحد مكونات العملية التعليمية.
 2. تشخيص الاحتياجات الفردية للمعلمين من خلال تحديد جوانب القوة، والضعف في الأداء المدرسي.
 3. توفير معلومات تؤدي إلى تعديل، أو تطوير مسؤوليات المعلم، أو وظيفة أخرى، أو إنهاء خدمته.
 4. توفير معلومات تساهم في مكافأة الأداء المتميز، أو الترقية لوظائف قيادية، أو بعثات خارجية.
 5. تنمية مهارات، ومعلومات المعلم المهنية لإمكان مساهمته التطوير المستقبلية، أو تحديث المناهج.
 6. الحكم على كفاءة المعلم، وتحديد مدى فاعلية الطرق، والأساليب التي يستخدمها في التدريس.
 7. رفع مستوى الخبرات التربوية للمدرسين باستثمار مهاراتهم، واستعداداتهم الطبيعية ودراسة المواقف، وحصر الإمكانيات، وإعداد الوسائل للتنفيذ، ومداهم بكل جديد في مجال عملهم بما يحقق النمو المهني وتحقيق أحسن النتائج بأحدث الطرق للوصول إلى مستوى أفضل.
- التقويم الإبداعي:** إنّ التقويم الإبداعي كتوجه جديد في عملية التعلّم أصبح ضرورة ينادي بها المشتغلون بالتربية من أجل إصلاح تقويم العملية التعليمية.
- أ - ملامح التقويم الإبداعي:** وعليه يمكن بلورة ملامح التقويم الإبداعي في النقاط التي حددها كل من: (الأسود، 2014: 78؛ أبو علام، 2001: 95-120)، وهي كالآتي:
1. يشمل نواتج التعلم التي حققها المتعلم في جميع مجالاته (المعرفية، المهارية، الوجدانية).
 2. يعكس الواقع الفعلي للمتعلم المعبر عن أدائه.
3. يدمج المتعلم في مهام ذات مغزى، ومعنى ويحتاجها في سياق حياته الواقعية.
 4. يمارس فيه المتعلم مهارات التفكير العليا ويوائم بين مدى متّسع من المعارف، مما يجعل الأمر واضحاً بالنسبة للمتعلم في ما يتّصلب معايير الحكم على أدائه.
 5. تتّضح فيه الخصائص التالية: الواقعية، الشمولية، الاستمرارية، العلمية، التعاون، الحكم والجديد.
 6. يسمح للتلاميذ بفرص الاكتشاف والتدريب والممارسة، والحصول على التغذية الراجعة لما يمارسونه من أعمال.
 7. يجعل التلميذ يعمل في الموضوع بدلاً من استرجاع أو تسميع ما تعلمه.
- ب - وسائل التقويم الإبداعي:** وأشار (طنطاوي، 2011: 255-256) إلى أن أبرز وسائل التقويم الإبداعي ما يأتي:
1. تقييم الأداء العملي
 2. اختبارات الإنجاز
 3. مقاييس الجوانب الوجدانية
 4. الحقبة التقييمية.
- مما سبق، يتضح أن التقويم الإبداعي قد غير شكل التقويم التقليدي، بحيث أصبح للمتعلم دور في عملية التقويم الذي يرتبط بحياته اليومية، وواقعه في أعمال مشوقة، ومثيرة وعمل على تحويل دور المدرس من ناقل للمعرفة إلى ميسر لعملية التعلّم، وجعل دوره إيجابياً نحو المدرسة، والتعلم ونحو ذاته.
- ج - عوامل نجاح عملية تقويم أداء المعلم:** إيماناً بأن المعلم إنسان ينبغي احترام شخصيته، والعمل على تحقيق ذاته، وتدعيم حريته، وإرادته، وانطلاقاً من أنّ التدريس مهنة لها أصولها العلمية، ومهاراتها الفنية، فقد سعت العديد من الكتابات التربوية ذات الصلة بتقويم أداء المعلم

- إلى تحديد بعض العوامل التي تساعد في نجاح عملية
التقويم الفعال لأداء المعلم، ويمكن تلخيص هذه العوامل
في النقاط التي ذكرها Christopher , Dardis 1998: 60
(61 -) وهي على النحو الآتي :
1. مراعاة المتطلبات الاجتماعية، والمعايير المحلية.
 2. توضيح الهدف من التقويم للمعلم موضع التقويم.
 3. مناسبة أساليب التقويم المتبعة مع الأهداف المعلنة
لتقويم الأداء.
 4. استمرارية عملية تقويم الأداء .
 5. شمولية عملية تقويم الأداء .
 6. ضرورة أن تتم عملية تقويم الأداء وفق برنامج زمني.
 7. ضرورة أن تكون الأدوات المستخدمة لتقويم أداء
المعلم ثابتة، وصادقة، وفعالة.
 8. مراعاة العدالة في تقويم أداء المعلم.
 9. مراعاة السرية التامة.
 10. مراعاة نتائج التقويمات السابقة للمعلم.
 11. تشجيع المعلمين على التقويم الذاتي لأداء اتهم
التدريسية.
 12. مناقشة المعلمين في ما أسفرت عنه عملية تقويم الأداء.
 13. مشاركة كل من الموجه الفني، ومدير المدرسة،
ومسؤول التعليم بالمدرسة، والزملاء، ولجان المتابعة،
والتلاميذ في تقويم أداء المعلم.
 14. إخبار المعلم بنتائج عملية التقويم، وتوقيعه على
التقرير النهائي.
- د - مشكلات تقويم أداء المعلم:** يعد تقويم أداء المعلم
أحد أصعب المشكلات التي يواجهها البحث التربوي،
عبر تاريخه الطويل، ويرجع في ذلك إلى عدة أسباب منها ما
ذكره ساوا "Sawa" (1995 : 3) في أنّ مشكلات تقويم
أداء المعلم تتلخص في أربع مشكلات رئيسية هي :
1. مشكلة الهدف من التقويم.
2. مشكلة اختلاف أيديولوجيات التقويم
3. مشكلة خبرة المقيمين
4. مشكلة المسؤولية عن التقويم.
- ومن المشكلات التي تواجه عملية تقويم أداء المعلم
وقوع المقوم في بعض الأخطاء بالآتي :
1. خطأ التساهل
 2. خطأ الهالة
 3. خطأ التشابه
 4. خطأ التوجيه التضخمي
 5. الحلول الوسط
 6. التحيز
 7. المؤثرات التنظيمية. (Christopher; Dardis, 1998: 3)
- ويرى الباحثان بأن تقويم الأداء هو تعريف الفرد بكيفية
أدائه لعمله، وعمل خطة لتحسين أدائه، وتطويره في كثير
من الأحيان، وعندما يطبق تقويم الأداء بصورة صحيحة
فإنه يوضح للفرد مستوى أدائه الحالي، وقد يؤثر في
مستوى جهد الفرد، واتجاهات المهام المستقبلية وتدعيم
الجهود المبذولة لتحسين الأداء بطريقة صحيحة.
- ثانياً: القراءة، وعلاقتها بالتدريس:**
تُعد اللغة أداة الاتصال بين الأفراد والمجتمع، وهي
دعامة التفكير، وحافظة التراث البشري، وناقلة متجاوزة
حدود الزمان، والمكان، فهي أداة المعرفة
وقد ركز الباحثان في هذا المحور على فرع من فروع اللغة
العربية، ومهارة من مهاراتها الأساسية هي: القراءة؛
بوصفها أداة الاتصال، والتواصل، والتعبير، والنطق،
والفهم، والتحليل والنقد، والتفكير.
- أ - تعريف مفهوم القراءة:**
جاء في تعريف الخليفة (2003 : 12) أنّ القراءة هي:
"تعرف الكلمات والنطق به، وفهم المقروء ونقده، وتوسيع

الرسول مخاطباً إياه بكلمة: (اقرأ) فكانت كلمة (اقرأ) أول كلمة تنزل في كتاب الله، وسورة العلق أول سور القرآن الكريم، حيث يقول عز وجل في كتابه الكريم: **قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾** [العلق: 1-5]، وعلى الرغم من ذلك فإن الوقت الذي يقضيه العربي - وسطياً - في القراءة هو - تقريباً - سدس الوقت الذي يقضيه فيها الإنسان في العالم الصناعي. (البيكار، 2003: 98).

وبعد إطلاع الباحثين على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تعرضت لمثل هذا الموضوع، ومنها: (عبد الحميد، 1998؛ طعيمة، ومناع، 2000؛ عبد الهادي، وآخرون، 2003) لخص الباحثان أهمية القراءة بالنقاط الآتية:

أولاً: أهمية القراءة للتلميذ:

1. تسمو بخبراته العادية، وتجعل لها قيمة عالية.
2. تزيد من ثقة التلميذ بنفسه، وتساعد على حل مشكلاته بشكل إيجابي.
3. تساعد التلميذ على التحصيل العلمي؛ فهي أداة التعلم في الحياة المدرسية.
4. تمد التلميذ بالأفكار التي تشدق قواه العقلية.
5. تساعد التلميذ في عملية الاتصال مع الآخرين (أفراداً، وجماعات).

ثانياً: أهمية القراءة للمجتمع:

1. وسيلة أساسية للتطور، والتقدم، والنهوض بشتى مناحي الحياة.
2. تبرز أهميتها من خلال المفاضلة بين مجتمع قارئ، وآخر غير قارئ.
3. وسيلة لتبادل الحضارات، والثقافات بين المجتمعات.
4. ربط المجتمع بتراث أمته.

الخبرات، والإفادة منها في الحياة اليومية، وحل المشكلات، وتحقيق المتعة".

من خلال ما سبق يتضح أن القراءة عملية بصرية عقلية تبدأ بالنظر، ثم الإدراك والفهم، ثم النقد، ثم التوظيف سواء في حل المشكلات، أو السلوك السليم في المواقف الحياتية، والتي تترجم فاعلية المقروء.

ب - أهداف تعليم القراءة:

بعد الاطلاع على بعض المراجع التخصصية منها: (أبو مغلي، 1999: 17؛ مذكور، 2006: 142) تبين أن لكل مادة من مواد اللغة العربية أهداف، ولتعليم القراءة أهدافاً تم تلخيصها بالآتي:

- 1 - النطق السليم مع حسن الأداء، وتأدية المعنى.
- 2 - زيادة شغف المتعلم بالقراءة، وتنمية ميله نحوها.
- 3 - تنمية حصيلة المتعلم من المفردات، والتراكيب الجديدة مع تدريبه على التردد على المكتبة، واستخدام المعاجم، والفهارس، والمشاركة في البحث العلمي.
- 4 - إكساب المتعلم المهارات القرائية.
- 5 - توسيع تجارب المتعلم، وإمداده بالخبرات التي يحتاج إليها.
- 6 - تنمية قدرة المتعلم على التعبير.
- 7 - فهم المقروء، لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة، والانتفاع بالمقروء في الحياة، أو للمتعة النفسية.
- 8 - تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتي، والتربية المستمرة.
- 9 - غرس حب القراءة، وتنمية الاعتزاز بها.

ج - أهمية القراءة: إن من أكبر النعم التي أنعم الله بها على خلقه نعمة القراءة، وتتضح أهمية القراءة في الموقف المشهور الذي تنزل فيه الوحي على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، حين توجه جبريل عليه السلام إلى

ومن الدراسات التي تناولت تقويم المهارات الأساسية لأداء المعلم في تدريس اللغة العربية وعلاقة القراءة في تنمية التفكير الإبداعي ما يأتي:

1 - دراسة مسعود، ومسعود(2003م): هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تقويم جودة الأداء التدريسي للمعلم، والتعرف على الواقع الحالي لنظام تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العام في مصر، تحديد نموذج مقترح لتقويم أداء التعليم العام في مصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت على عينات بحثية من الموجهين الفنيين، ونظار ومديري المدارس، والمدرسين الأوائل، والمعلمين في بعض المحافظات، ولقد تم إعداد ثلاث استبيانات للفئات البحثية، وبلغ حجم العينة (237) فرداً من محافظات القاهرة وتضم العينة جميع موجهي المراحل التعليمية، ومديري ونظار المدارس. وبينت النتائج قصوراً في أداء المعلم، وغياب المهارات اللازمة للتدريس الفعال، وأوصت الدراسة بأهمية التنمية المهنية المستمرة، وتطوير أداء وتحسين كفاءة المعلم المهنية، والتأكيد على أهمية عناصر التدريس الفعال اللازمة لإنجاز أهداف الدرس، وتقييم نواتج التعليم.

2 - دراسة الأنسي(2003م): هدفت الدراسة إلى تحديد كفايات أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو، ومؤشرات الأداء التي يمارسها المعلم في عملية تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم المنهج التاريخي في تتبع اتجاه إعداد المعلم في ضوء الكفايات، وتم استخدام بطاقة ملاحظة أعدت لهذا الغرض، ولقد تم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بأمانة العاصمة (صنعاء) منها (27) مدرسة ثانوية من أمانة العاصمة من أصل (114) مدرسة ثانوية، كما أوصت هذه الدراسة بتقويم برامج إعداد المعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص

5. التطور الضخم، والانفجار المعرفي يزيدان من أهمية القراءة.

6. وسيلة للتربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة.

7. وسيلة الاتصال بين الأمم.

علاقة القراءة بالتفكير الإبداعي: يوجد ارتباط وثيق بين اللغة، والتفكير، فالرموز لازمة للتفكير، وتلعب اللغة دوراً في تكوين المفاهيم. وقد أثبتت دراسة البلوشي (2004: 37) أن الطلبة الأكثر قراءة هم الأكثر توليداً للأفكار، والأكثر اتقائاً المهارات التفكير الإبداعي. (الأصالة، المرونة، الطلاقة)

ومن خلال ما سبق تبين أنه كلما زادت القراءة، والتركيز حصل الفهم، والاستيعاب، وزاد التفكير، والإبداع، وأنه يمكن تنمية مهارات التفكير، ومهارات القراءة بالممارسة، والتدريب، وأن عملية التفكير والقراءة عند حد الإدراك والفهم؛ فهما بحاجة إلى التفاعل، والتمثيل والإضافة.

(و) أسس استراتيجية درس القراءة: ذكر إسماعيل (1999: 137) أن درس القراءة تقوم استراتيجيته على أسس ثلاثة هي:

-استراتيجية (ما قبل التدريس) وتتضمن:

1. صياغة أسئلة تختص بالدرس الجديد
2. صياغة الأهداف السلوكية من الدرس.
3. اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة للدرس.

-الإجراءات العملية (التدريس) وتتضمن:

1. مقدمة الدرس.
2. نقاط النقاش التي يحتويها الدرس.

-الإجراءات التقويمية وتتضمن:

1. التقويم.
2. التغذية الراجعة.

الذكور، والإناث يعزى للجنس، كما أظهرت عدم التزام المعلمين (ذكوراً، وإناثاً) بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس اللغة العربية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت بالاهتمام بموضوعية تقويم أداء المعلم وفق الأسس العلمية، والاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية عن طريق تدريبه علي ممارسة كل مهارة من مهارات تدريس اللغة العربية.

5 - دراسة معيض (2008م): هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لأداء معلمي اللغة العربية في المجال التخصصي لتدريس كتب اللغة العربية والمقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالكفايات المتخصصة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي مكونة من (51) كفاية، وبعد ذلك تم تحويل قائمة الكفايات إلى استبانة بهدف التعرف على أهميتها النسبية لدى معلمي اللغة العربية وتم بناء بطاقة ملاحظة لقياس مدى توافر الكفايات التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك قصوراً في توافر الكفايات التخصصية لدى معلمي اللغة العربية، ومن أبرز ما أوصت به الدراسة الاهتمام بالكفايات التخصصية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، ومراعاة خصائص التقويم الجيد عند إجراء عملية التقويم.

6 - دراسة الصالحي (2009م): هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس الأدب والبلاغة في ضوء الكفايات اللازمة له بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وقامت الدراسة بوضع قائمة بالكفايات الأدائية اللازمة لمعلم اللغة العربية في تدريس الأدب والبلاغة مكونة من (69) كفاية موزعة على محورين هما: محور الكفايات العامة ويتمثل في إعداد الدرس، وتنفيذه،

ووضع المعالجات المناسبة، والتركيز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري من قبل مؤسسات إعداد المعلمين، والاستفادة من قائمة الكفايات التعليمية العامة والتخصصية، ومؤشراتها التي توصل إليها هذا البحث في تقويم أداء معلمي اللغة العربية.

3 - دراسة البكر، والعشيوي (2006م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم بناء أداة ملاحظة تحتوي على قائمة بالكفايات اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة النتائج التي من أبرزها ضعف مستوى أداء معلمات اللغة العربية لكفايات تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية، وفي ضوء النتائج أوصت هذه الدراسة بعقد دورات تدريبية مستمرة لرفع مستوى أداء معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وتدريبهم في فترة الإعداد التربوي على كفايات التدريس بحيث يتمكن المعلم من كفاية تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها.

4 - دراسة أبوغولة (2008م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إتقان معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمهارات التدريسية في مادة النصوص الأدبية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة بطاقة الملاحظة أداة لها، ولقد اقتصر عينة الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من المرحلة الثانوية والذين يبلغ عددهم (150) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة منهم مكونة من (75) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت بعض نتائج الدراسة بأن مستوى أداء معلمي اللغة العربية متدنٍ في مهارات تدريس النصوص، ولا يوجد فروق بين

4 - اختلفت مرحلة البحث عن المراحل الدراسية في الدراسات: (الأنسي، 2003؛ البكر والعشيوي، 2006؛ أبو غولة، 2008؛ الصالح، 2009؛ الزهراني، 1424).

5 - وقد اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في مجال تطبيقها؛ حيث طبقت على المعلمين في الميدان.

6 - اتفقت الدراسة الحالية مع ما أوصت به معظم الدراسات بضرورة إكساب معلم اللغة العربية المهارات اللازمة للتدريس، كما اقترحت تنفيذ دراسات حول تقويم مهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية، ومن خلال ما لاحظته الباحثان من شحة في الدراسات التي تناولت تقويم مهارات المعلم في تدريس القراءة، وفي حدود علم الباحثين قد تكون هذه الدراسة الأولى في محافظة الضالع التي تستهدف تقويم مهارات معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وهذا من ضمن ما شجع الباحثين على تنفيذ هذه الدراسة.

المحور الثاني: الإبداع، ومهارات التدريس الإبداعي، ودور المعلم في تنميتها؛ أولاً: الإبداع، ماهيته، تطوره؛

يمكن معرفة فضل المعلم على الوجه الصحيح من خلال إدراكنا للفرق الشاسع بين المثقف والأمي، وذلك الفرق هو من صناعة المعلمين، فحركة تطوير التعليم اليوم تحتاج إلى العناية بالإبداع في مدارسنا بوصفه هدفاً أساسياً للتربية. فالإبداع يحتاج إلى الشعور، والإحساس بالحرية، والانطلاق من دون قيود، وهذا ما يشير إلى أهمية توفر مناخ مدرسي مناسب مع ضرورة إزالة المعوقات للإبداع لدى المعلم، والمتعلم والمنهج، مع التأكيد على توفير العوامل الميسرة للإبداع، ومن أهم الخصائص التي تميز البيئة الصفية المشجعة للإبداع عن غيرها أنها بيئة آمنة يسودها الاحترام المتبادل والثقة والمبادرة الذاتية، وتنمية التفكير والتسامح، وتحمل المسؤولية، وتقبل الآراء،

وتقويمه، ومحور الكفايات التخصصية ويتمثل في مجالي كفايات تدريس الأدب، والبلاغة كما اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى أداء معلم اللغة العربية للكفايات الأدائية متدنٍ، وأقل مستوى من أداء الإناث، وأن مستوى أداء العينة ذات الخبرة الطويلة أعلى مستوى من مستوى العينة ذات الخبرة القصيرة.

تعقيب على دراسات المحور الأول:

1 - من خلال مراجعة الدراسات السابقة الواردة في هذا المحور نجد أن بعضها هدف إلى تقويم المهارات التدريسية لمعلم اللغة العربية بشكل عام مثل دراسة (مسعود ومسعود، 2003) في حين تناولت دراسات أخرى تقويم مهارات معلم اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية مثل دراسة (أبو غولة، 2008؛ البكر والعشيوي، 2006)، ولقد تناولت دراسات أخرى تقويم مهارات معلم اللغة العربية في تدريس البلاغة مثل دراسة (الصالح، 2009)، وتناولت دراسات أخرى تقويم معلم اللغة العربية في تدريس النحو مثل دراسة (الأنسي، 2003).

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات سالفه الذكر؛ كونها تناولت تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.

2 - استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهي بذلك تتفق مع دراسة (الأنسي، 2003)؛ حيث كانت مزيجاً من المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي في تتبع اتجاه إعداد المعلم.

3 - أجريت معظم الدراسات في بيئات عربية مختلفة (مصر، السعودية، فلسطين، سوريا)، ومنها في اليمن، دراسة (الأنسي، 2003؛ معيض، 2008؛ الصالح، 2009).

ب- التطور التاريخي لمفهوم الإبداع:

مر مفهوم الإبداع بثلاث مراحل رئيسة حددها جروان (2002: 148) بالآتي:

المرحلة الأولى: الخلط بين المفاهيم: وتمتد من العصر الإغريقي حتى عصر النهضة الأوروبية، وتميزت هذه المرحلة بالخلط بين المفاهيم (العبقرية - الذكاء - الموهبة - الإبداع).

المرحلة الثانية: عوامل مؤثرة على الإبداع (بيئية ووراثية): وتمتد من أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين حيث اتسعت دائرة النقاش وتباينت الآراء وتفتحت الأبواب أمام عوامل أخرى مؤثرة في الإبداع، ومنها عامل البيئة، وعامل الوراثة.

المرحلة الثالثة: التمييز بين المفاهيم: وتمتد من منتصف القرن العشرين حتى عصرنا هذا، وأصبحت الظاهرة الشغل الشاغل للمربين، والعلماء في شتى المجالات، وفرقوا بين المفاهيم (الإبداع، والموهبة، والعبقرية، والذكاء، والنبوغ المبكر)

ج- مراحل العملية الإبداعية: اختلف الباحثون حول مراحل العملية الإبداعية؛ نظراً لاختلاف فلسفاتهم، وأهدافهم، وتعد نظرية وولس (Walls) من أقدم النظريات التي تناولت الإبداع، وجعلته تحت المجر دراسة وتحليلاً، ووافق (وولس) كلمن (ماركسبري، وشوهان) في فكرة تقسيم العملية الإبداعية إلى أربع مراحل، وهي ما ذكره كل من: (الهويدي، 2004: 31) و (السرور، 2002: 151) في الآتي:

1. مرحلة الإعداد (التحضير Preparation)
2. مرحلة الاحتضان (الكمون Incubation)
3. مرحلة الإشراق (الشرارة Illumination)
4. مرحلة التحقق (إعادة النظر Verification).

واحترام التنوع والانفتاح وتنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتنوع الأنشطة، وتوفير الوقت لتنفيذها، والديمقراطية، والمساواة والعدالة بين التلاميذ، وتعزيز المواقف الإيجابية، ودعم الأفكار الجديدة. (القحفة، 2011: 93)

ومن هنا يرى الباحثان أنه ينبغي أن يظهر الدور الإيجابي للمدرسة في توفير بيئة إبداعية لطلابها ومعلميها تتقبل الإبداع، وتؤمن بأهميته، وتعمل على تشجيع المبدعين ودعمهم.

أ- تعريف مفهوم الإبداع:

تباينت آراء الكتاب، والباحثين حول مفهوم الإبداع فمنهم من يقصد بالإبداع القدرة على خلق شيء جديد، وإخراجه إلى حيز الوجود أو العمليات، والابتكار وهذا "يعني أن العمل الإبداعي ينجم عن قدرات، وعمليات تؤدي إلى إنجازه". (السكرانة، 2011: 176)

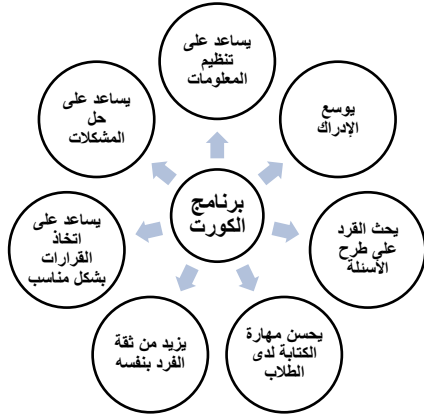
مفهوم الإبداع في اللغة: ورد الإبداع في اللغة العربية بمعان شتى منها:

ورد معنى الإبداع في لسان العرب كما ذكره ابن منظور (1997: 175) بمعنى "الخلق، والإنشاء، والاستنباطي قال: أبدع الرجل شيئاً أي اخترعه، وأبدع الله السموات، والأرض أي خلقها، وبدع الشيء يبدعه بدعاً، وأبتدعه: أنشأه، وبدأه، والبديع، والبدع: الشيء الذي يكون أولاً"، وفي التنزيل: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117]، أي مبدعها، ومخترعها، وموجدتها على غير مثال سابق.

المفاهيم الاصطلاحية للإبداع:

عرف طافش (2004م) الإبداع بأنه: "القدرة على التنبؤ بالصعوبات، والمشكلات التي قد تطرأ أثناء التعامل مع قضايا الحياة، وإيجاد حلول لها، ومخارج منها باعتماد أساليب مبتكرة يتمخض عنها اكتشافات جديدة، وأعمال مميزة تحدث تطوراً، وتحسيناً في المجتمع".

ويمكن توضيح مميزات برنامج الكورت بالشكل الآتي :



شكل (1): مميزات برنامج (الكورت)

5 - برنامج القبعات الست للتفكير:

يعد التعقيد هو العدو الأكبر للتفكير؛ لأن التعقيد يؤدي إلى الإرباك، فعندما يكون التفكير واضحاً وبسيطاً يصبح أكثر فاعليةً، واقتناعاً وهذا ينطبق على القبعات الست للتفكير، وهذه القبعات هي: (الهاشمي والديلمي، 2008: 58 - 59)

ومن العرض السابق لبرامج التفكير يرى الباحثان أنه يوجد من بين برامج تعلم التفكير بشكل عام بعض البرامج التي تركز في جزء من أجزائها على التفكير الإبداعي مثل برنامج الكورت وبرنامج القبعات الست، ومعظمها يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي بجانبه المعرفي والوجداني، وبعضها يجعل المناخ الملائم ضرورياً لعملية الإبداع.

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي، ودور المعلم في تنميتها:

(أ) مفهوم التدريس الإبداعي: ذكر فلمبان (2004: 96) أن التدريس الإبداعي هو "مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي، والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع.

■ نماذج تنمية الإبداع: يوجد عدد من النماذج التي اهتمت بتنمية قدرات التفكير الإبداعي، ومن هذه النماذج ما ذكره القحطّاء (2011، 107 - 108) ومنها: نموذج المفتي (1995م) - نموذج الدريني (1985م) - نموذج الألوسي (1981م)، (العمليات الإبداعية ومراحل حل المشكلات) - نموذج كوثر كوجك، (النموذج الكلي للتفكير).

■ برامج تنمية التفكير الإبداعي: اهتم العلماء، والتربويون بتنمية التفكير الإبداعي وصمموا برامج لهذا الغرض منها:

1. برنامج التفكير المنتج: من أنواع التعليم المبرمج، وصمم لتلاميذ الصفين الخامس والسادس.
2. برنامج بارنز: اعتمد على عدة أساليب فنية في تنمية الإبداع أهمها أسلوب العصف الذهني.
3. برنامج التدريب على الخيال الخلاق: أعد هذا البرنامج لطلبة المرحلتين المتوسطة، والثانوية، ويقوم على القصص الخيالية التي تقدم في شكل حوار يدور بين أربع شخصيات.
4. برنامج الكورت: ويعد برنامج الكورت (CoRT) لدى بونو من أشهر برامج التفكير المعروفة عالمياً الآن، حيث يمكن تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المنهاج ولجميع المراحل التعليمية المختلفة، والذي يمكن استخدامه لهندسة التفكير أي إعادة بناء تفكير الأفراد، وتغييرها للوصول إلى المستوى المطلوب من المهارة والفاعلية، ويقوم البرنامج على تقديم التفكير باعتباره مهارة يمكن تعليمها في شكل مباشر، والبرنامج مصمم لتقديم مهارات التفكير من خلال مجموعة من الأدوات العملية التي يتم تدريب الطلاب على استخدامها في مواقف متنوعة. (راغب، والعدل، 2010: 40)

ويعرف عبد الحميد (2005: 27) الطلاقة اللفظية بأنها " قدرة الفرد على توليد أكبر عدد من الكلمات، والعبارات ". ويرى العتوم وآخرون (2007: 140) أنه يمكن قياس مهارة الطلاقة بالأدوات التالية: سرعة التفكير بإعطاء كلمات ضمن تنسيق، أو نمط معين. - تصنيف الأفكار على وفق متطلبات معينة. - إعطاء عدد من الكلمات ترتبط بكلمة واحدة. - استخدام الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل، أو العبارات ذات المعنى.

ويعرف الحارثي (1999: 26) طلاقة المعاني بأنها "نسبة توليد كمية من الأفكار في زمن معين". ويعرف جروان (1998: 83) طلاقة الأشكال بأنها "القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة، والتفصيلات، أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي، أو بصري "

ومما سبق يمكن تعريف الطلاقة إجرائياً بأنها القدرة على التعبير بجميع أشكاله (القصصي، والفني، والحركي، والموسيقي) بأكثر عدد ممكن من الاستجابات في زمن محدد. 2 - المرونة: **Flexibility**: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيهه، أو تحويل مسار التفكير مع تغير، المثير، أو متطلبات الموقف، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف، أو التخلي عن مفهوم، أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة. كما عبر عنها القذافي (2000: 44 - 45) في شكلين هما:

أ) **المرونة التلقائية: Spontaneous Flexibility**: ويعرفها الطيبي (2002: 53) بأنها: "تغير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغير الموقف؛ أي القدرة على التفكير بطرق مختلفة، ورؤية المشكلة من زوايا متعددة".

ب) **المرونة التكيفية: Adaptive Flexibility**: وتشير إلى القدرة على تغيير أسلوب التفكير، والاتجاه الذهني بسرعة

ويرى محمود (2005: 173) أن التدريس الإبداعي يرتبط بالمهارات، والكفاءات التخطيطية، والتنفيذية، والتقويمية التي تساعد على الإبداع، وتنميته من خلال بيئة خلاقية، وميسرة للإبداع ويقوم بها معلم ذو فلسفة إبداعية، ويؤمن بالإبداع، ودوره في رفع مستوى الفرد، والمجتمع.

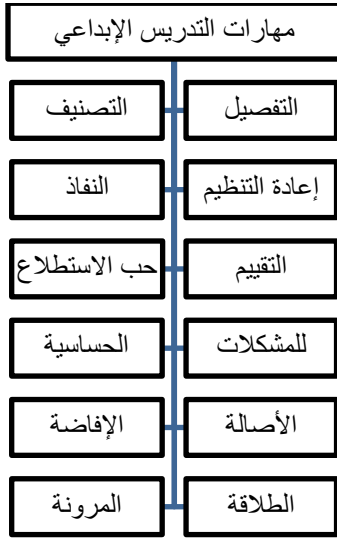
والتدريس الإبداعي في البحث الحالي هو: "مجموعة الأداءات، والسلوكيات الإبداعية التي ينبغي على معلم اللغة العربية الالتزام بها تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً أثناء تدريس القراءة بخاصة، واللغة العربية، والمواد الأخرى بعامة، والتي تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتصبح نمطاً في سلوكه التدريسي.

ب) مهارات التدريس الإبداعي:

يتطلب التدريس الإبداعي مجموعة مهارات أساسية ينبغي تحديدها، وتدريب المعلم عليها، والتأكد من إتقانه لها، وهذا ما أشار إليه القحفة، بأن عملية التدريس تستند بشكل عام على عمليات مثل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للدروس، وكل عملية من هذه العمليات تحتاج من المعلم إلى أن يتقن عدداً من المهارات الأساسية؛ كي يتمكن من تنفيذ مهامه، ومن المهم في عصرنا الراهن أن لا يتوقف المعلم عند إتقانه للمهارات التدريسية، بل لابد أن يتجاوزها بشيء من التميز، والإبداع استجابة لمتطلبات العصر. (القحفة، 2011: 144)

ويذكر التودري (2002: 209 - 210) مهارات التدريس الإبداعي للمعلم، أو قدراته التي حاول الباحثون بحثها، وقياس مردودها:

1 - **الطلاقة Fluency**: وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء، وسيولة هذه الأفكار وتدققها، وسهولة توليدها (قطامي، 2001: 198 - 199).



شكل (2): مهارات التدريس الإبداعي

ج - مراحل عملية التدريس ومهاراته اللازمة لمعلمي اللغة العربية :

يركز البحث الحالي على مهارات التدريس الإبداعي في ثلاث مراحل: مرحلة تخطيط التدريس، مرحلة تنفيذ التدريس، ومرحلة تقويم التدريس، وتتضمن كل مرحلة ثلاث مهارات إبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وتشمل كل مهارة ثلاثة أداءات سلوكية تميز تلك المهارة.

ينبغي على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، ومن خلال إطلاع الباحثان على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، والتي من أهمها: (خضراوي، 2001؛ زيتون، 2004؛ أبو زينه وعبابنة 2007؛ صبري، 2008؛ الألوسي والباز 2009؛ حلس وأبو شقير، 2010) لخص الباحثان أهم مهارات التدريس الإبداعي الخاصة بمراحل تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه بما يأتي:

أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتخطيط التدريس: تشمل المهارات الآتية:

- يصيغ الأهداف التدريسية، وينوعها للموقف التعليمي.

لمواجهة المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة، وتسهم هذه القدرة في توفير العديد من الحلول الممكنة للمشاكل بشكل جديد، وتعرف المرونة إجرائياً بأنها القدرة على التعبير بجميع أشكاله (القصصي، والفني، والحركي، والموسيقى) (بأكبر عدد ممكن من الاستجابات المتنوعة).

3 - الأصالة: Originality: هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، عرفها القحطّم (2011: 152) بأنها: "قدرة المتعلم على إنتاج أفكار، وحلول جديدة نادرة غير مألوفة، ومدهشة قليلة التكرار داخل الفصل، وتقديم الاستجابات بطرق غير عادية، أو فريدة من نوعها".

ومما سبق يمكن تعريف الأصالة إجرائياً بأنها: "القدرة على التعبير بجميع أشكاله (القصصي، والفني، والحركي، والموسيقى) (بأكبر عدد ممكن من الاستجابات النادرة في صورة جديدة غير مألوفة. من خلال ما سبق يرى الباحثان أن المرونة تركز على الكيف، وتنوع الأفكار والاستجابات أما الطلاقة تركز على الكم، وسرعة تداعي الأفكار والاستجابات، وتركز الأصالة على الحدثة والغير مألوف.

بالإضافة إلى:

4 - الإفاضة

5 - الحساسية للمشكلات

6 - التقييم

7 - حب الاستطلاع

8 - إعادة التنظيم

9 - مواصلة الاتجاه

10 - النفاذ

11 - التفصيل

12 - التصنيف.

- يحلل المحتوى التعليمي.
- يخطط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى الطلبة.
- يعد لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء، والأفكار المتنوعة.
- يخطط لمواجهة الطلبة بمواقف مفتوحة النهاية.
- يخطط لاستخدام بعض الوسائل والأنشطة المبتكرة لإثارة انتباه الطلبة، وتنمية الإبداع لديهم.
- يخطط لعرض دروس اللغة العربية في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير الطلبة.
- يصمم بعض الوحدات التعليمية؛ لتنمية الإبداع من خلال تدريس القراءة.
- يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني؛ لإتمام عملية التعلم.
- يحدد أساليب التقويم، والواجب المنزلي.
- ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتنفيذ التدريس:**
- تشمل المهارات الآتية:
- مهارة تهيئة غرفة الصف. - مهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد. - مهارة الشرح. - مهارة العروض التقديمية. - مهارة استخدام الوسائل التعليمية. - مهارة الاستحواذ مع الانتباه، ومشاركة التلاميذ في التحليل، والتركيب. - مهارة تعزيز التوقعات، والمساعدة على استغلال الفرص الملائمة. - مهارة تلخيص الدرس. - مهارة التهيئة الحافزة. - مهارة إدارة اللقاء الأول. - مهارة طرح السؤال. - مهارة التدريس الاستقصائي. - مهارة إثارة الدافعية، وتنمية المهارات الإبداعية، وتشجيع الأفكار غير المألوفة. - مهارة تشجيع التصور، والتخيل. - مهارة تنظيم العناصر غير المترابطة. - مهارة التعزيز. - مهارة ضبط النظام الصفي. - مهارة الاستمرار في النبؤ. - مهارة تعيين الواجب المنزلي.
- ثالثاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتقويم التدريس:** تشمل المهارات الآتية:
- يستخدم أسئلة تثير تفكير الطلبة. - يشجع الطلبة على طرح تساؤلاتهم عن موضوع الدرس. - يبحث عن أفضل الحلول للمشكلات التي تعرض داخل الفصل. - يجرب الأفكار، ويختارها. - يعيد تنظيم المعلومة المطلوبة. - يساعد الطلاب على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات، والأنشطة العلمية. - يصيغ أسئلة تقيس مستويات التفكير عند التلاميذ. - يوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة. - يلجأ إلى النقد المستمر، وإصدار الأحكام السريعة على أعمال، وأفكار التلاميذ. - يتيح الوقت الكافي للطلاب لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة. - يشجع الفرضيات المتعددة. - يراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند توجيه الأسئلة.
- د) خصائص المعلم المبدع:** من خلال مراجعة الباحثين للأدب التربوي، وإطلاعهما على ما تمكنا من دراسات سابقة، كدراسة: (حجازي، 2001؛ أبو جلاله، 2007؛ القحفة، 2011) قام الباحثان بتلخيص أهم الخصائص الواجب توافرها في المعلم المبدع بما يأتي:
1. الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، وتقبل أوجه القصور.
 2. الجرأة في التعبير، والتصرفات دون خوف من النقد، والسخرية.
 3. الاستقلالية في الأفكار، والأعمال.
 4. المعرفة الجيدة بمحتوى موضوع التخصص.
 5. المعرفة بخصائص المتعلمين، وقدراتهم، ونفسياتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والعمل على إشباع

أهم المعوقات، وهي كالتالي: معوقات خاصة بالأسرة. - معوقات خاصة بالمعلم. - معوقات خاصة بمحتوى المنهج الدراسي. - معوقات خاصة بالإدارة المدرسية. - معوقات خاصة بالمجتمع. يرى محمود (2005: 181 - 182) أنّ هناك معوقات تعيق عملية التدريس الإبداعي وهذه المعوقات تتحد في: أ - معوقات فكرية ب - معوقات إدراكية ج - معوقات ثقافية د - معوقات أخرى.

ثانياً: عوامل مسيرات الإبداع: هناك العديد من الأبحاث، والدراسات التي اهتمت بدراسة مسيرات الإبداع كدراسة (الشرقاوي، 1999؛ عبادة، 1986)، والتي أكدت أن مسيرات الإبداع في مراحل التعليم هي:

عوامل متعلقة بالأسرة. - عوامل متعلقة بالمعلم. - عوامل متعلقة بالمنهج المدرسي. - عوامل متعلقة بالإدارة المدرسية. - عوامل متعلقة بالمجتمع.

وبعد عرض معوقات الإبداع، ومسيراته نجد دوراً مهماً للمعلم في تنمية الإبداع، وتوفير المناخ الإبداعي داخل الغرفة الصفية؛ حيث إن المعلم لا يقوم بتلك المهمة بمفرده، بل هو طرف فيها، وتحتاج عملية الإبداع إلى جانب المعلم المدرب منهجاً، وأنشطة، وإدارة مدرسة في وسط اجتماعي مؤيد، ومناظر للعملية الإبداعية.

ومن الدراسات التي تناولت التدريس الإبداعي ومهاراته ومعوقاته الدراسات الآتية:

1 - دراسة الثقافي، مرحومة (1421هـ): هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تخطيط وتنفيذ وتقييم درس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وبيان أثر متغيري المؤهل والخبرة، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تضمنت المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في مجال (التخطيط، التنفيذ، والتقييم)، وشملت عينة الدراسة (225) فرداً، منهم (141) مختصاً في تعليم اللغة العربية، و (84) مشرفة

حاجاتهم الإبداعية، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة الغريبة، واحترامها، والتحمس لأفكار الطلبة بالإنصات إليهم.

6. المعرفة الجيدة بطرق، وأساليب التدريس، والتقييم.

7. المعرفة الجيدة بمهارة توجيه الأسئلة.

8. توجيه الذات نحو المبادأة.

9. الاستعداد للتنمية المهنية المستدامة، والرغبة في التعلم الذاتي، والتجديد المعرفي.

10. الالتزام بقواعد المهنة الأخلاقية، واحترام العمل.

11. القدرة على إجراء البحوث العلمية.

12. الرغبة في التجريب، والممارسة للمهام الصعبة.

13. التفكير، والتعبير بطريقة غير نمطية.

14. القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم، والتعلم.

15. الحماسة، والجدية، والإخلاص في العمل، والبحث عن حلول جديدة.

16. امتلاك مستوى عالٍ من الذكاء اللفظي، أو المجرد.

17. الاهتمام بجودة التعليم، وتنمية المهارات الإبداعية.

18. حب الاستطلاع، والبحث المستمر.

19. وضع معايير للحكم على الأداء.

ويرى الباحثان أن كل شخص لديه جانباً إبداعياً يتميز به عن الآخرين، ودور المعلم اكتشاف ذلك في نفسه، وفي تلاميذه، والعمل على توظيفه من أجل تحقيق أهدافه.

هـ) معوقات وميسرات الإبداع:

أولاً: معوقات الإبداع: بعد إطلاع الباحثين على بعض الأبحاث، والمراجع التربوية التي تناولت معوقات الإبداع نجد أن أغلب هذه الدراسات نظرية، وعبارة عن مجموعة من آراء متعلقة بالعوامل التي تعوق الإبداع، ومنها الدراسات الآتية: (محمود، 2005: 181؛ عبادة، 2006: 51؛ القحطّاء، 2011: 163) قام الباحثان بتلخيص

معلم، واستبانة؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية قبل بناء البرنامج، وتنفيذه، كما أسفرت بعض نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الرياضيات في كل من الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة بين التطبيقين القبلي، والبعدي ولصالح التطبيق البعدي في الجانبين المعرفي، والأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، وقد أعزى الباحثان هذه الفروق إلى تأثير البرنامج التدريبي على تنفيذ مهارات التدريس الإبداعي بكفاءة عالية مما يشجع على الاهتمام بمثل هذه البرامج.

4 - دراسة العشيوي (2011م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة، وتم إعداد بطاقة ملاحظة تحتوي على قائمة بمهارات التدريس الإبداعي للبلاغة في المرحلة الثانوية تم بموجبها التعرف على مستوى أداء معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي للبلاغة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، كما أعدت الباحثة تصورا مقترحا لتنمية مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (30) ثلاثين معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وفي ضوء الخطوات السابقة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها وجود ضعف في مستوى أداء معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي الخاصة بتخطيط درس البلاغة، وتقويمه، كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح للنهوض بمستوى أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتدريبهن قبل، وأثناء الخدمة على أساليب وأدوات التقويم الحديثة.

5 - دراسة القرني (2012م): هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم

تربوية، وتوصلت إلى نتائج؛ من أبرزها: تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

2 - دراسة الزايدي، نور (1427هـ): هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس اللغة العربية، بالإضافة إلى تحديد مهارات متصلة بشخصية معلمة اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما صممت استبانة شملت المهارات التالية: (التخطيط، التنفيذ، والتقويم، ومهارات متصلة بشخصية المعلمة)، وشملت عينة الدراسة (129) فرداً، منهم (12) مختصاً في طرق تدريس اللغة العربية، و (117) مشرفة تربوية، ومن أبرز نتائجها: تحديد مهارات التدريس اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريسها اللغة العربية.

3 - دراسة القحفة (2011م): هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات، وتنمية التحصيل، ومهارات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السابع في اليمن، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة من حملة البكالوريوس تخصص رياضيات، كما تكونت عينة التلاميذ من مجموعتين تجريبية، وضابطة بعدد (600) كل مجموعة (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السابع الأساسي في محافظة إب، وتم إعداد اختبار معرفي للمعلمين في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وكذلك بطاقة ملاحظة لملاحظة، وقياس مستوى أدائهم في التدريس الإبداعي، كما تم إعداد اختبار تحصيلي لتلاميذ الصف السابع أساسي في مقرر الرياضيات جزء الهندسة لقياس مستوى تحصيلهم العلمي، وقياس مهارات التفكير الابتكاري لديهم، كما تم إعداد برنامج تدريبي متكامل مكون من موديوالات تعليمية، وأنشطة تدريجية، ودليل

الدراسات في هذا المحور كدراسة (العشيوي، 2011؛ القرني، 2012).

4. معظم هذه الدراسات تناولت مجال اللغة العربية، ما عدا دراسة (القحفة، 2011) رياضيات، ودراسة (القرني، 2012؛ الزايدي 1427) علوم.

5. أسفرت بعض نتائج الدراسات الميدانية عن وجود ضعف في مستوى أداء معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي للبلغة بالمرحلة الثانوية، وكان من أبرز نتائجها تحديد المهارات اللازمة لمعلمي اللغة العربية عند تدريسهم اللغة العربية كدراستي (الثقفي، 1421هـ؛ الزايدي، 1427هـ).

6. اتفقت الدراسة الحالية مع ما أوصت به معظم الدراسات في هذا المحور على ضرورة إكساب معلم اللغة العربية مهارات التدريس الإبداعي التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية أثناء التدريس.

7. تميز البحث عن الدراسات السابقة كونه يُعد الدراسة الأولى في الضالع - في حدود علم الباحثين - بهدف تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للصف الثامن من التعليم الأساسي بمديرية قعطبة.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

أولاً: منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع مشكلة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بمديرية قعطبة من حملة البكالوريوس المتواجدين في العام الدراسي (2017 - 2018 م)، والبالغ عددهم (50) معلماً ومعلمةً موزعين على (50) مدرسة أساسية وفقاً لإحصائية مكتب التربية والتعليم بمديرية قعطبة، محافظة الضالع.

بالمرحلة الابتدائية، والتعرف على نقاط القوة، ونقاط الضعف في أدائهم لهذه المهارات، ومن ثم تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وأظهرت النتائج المتعلقة بطاقة الملاحظة عدم تمكن معلمي العلوم (عينة البحث) من أداء مهارات في محور مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتدني في أداء معلمي العلوم (عينة البحث) في محور مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس، وأظهرت أن معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في حاجة إلى برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي.

• تعقيب على دراسات المحور الثاني:

1. اهتمت دراسات هذا المحور بتقويم مهارات التدريس الإبداعي ومعوقاته، وأهمية تنمية هذه المهارات باستخدام البرامج المعدة لذلك، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي ركزت على تقويم المهارات الإبداعية، وأهميتها في التدريس الإبداعي كدراسة (العشيوي 2011؛ القرني 2012)، وبعض الدراسات سعت إلى تحديد المهارات اللازمة لمعلمي اللغة العربية عند تخطيط درس القراءة، وتنفيذه، وتقويمه كدراسة (الثقفي، 1421هـ)، وبعضها سعت إلى تقويم المهارات التدريسية لمعلم اللغة العربية بشكل عام كدراسة (الزايدي، 1427هـ).

2. اتفقت الدراسة الحالية مع معظم دراسات هذا المحور بالمنهجية، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كالدراسات التالية: (الثقفي، 1421؛ الزايدي، 1427؛ العشيوي، 2011؛ القرني، 2012)، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي كدراسة (الزايدي 1427هـ؛ القحفة، 2011).

3. استخدمت الدراسة الحالية بطاقة الملاحظة، كأدوات لتحقيق أهداف لدراسة، وهي بذلك تتفق مع بعض

للمهارات المحددة في بطاقة الملاحظة على وفق مقياس ليكرت الرباعي المتدرج المكون من أربع تقديرات لفظية تمثل مستوى توافر المهارة، وهي (كبيرة - متوسطة - ضعيفة - منعدمة)، أعطيت لهذه التقديرات القيم التالية على التوالي (4 - 3 - 2 - 1)، وبذلك أصبحت القائمة جاهزة للتحكيم في صورتها الأولية الملحق (1).

خامساً: صدق الأداة: تم التحقيق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال الآتي:

صدق المحتوى: قام الباحثان بوضع قائمة المهارات على شكل استبانة؛ لغرض تحكيمها، وتم عرضها على (13) محكماً من ذوي الخبرة، والاختصاص في المناهج، وطرائق التدريس، وعلم النفس ومشرفي اللغة العربية ملحق (2)، وذلك لمعرفة مدى تحققها لأغراض البحث الحالي من خلال استطلاع آراء المحكمين بشأن صلاحية هذه القائمة من حيث: 1 - اشتمال القائمة على مهارات التدريس الإبداعي. 2 - دقة تصنيف المهارة في مجالاتها الرئيسة. 3 - وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لعناصر البطاقة. 4 - ملائمة التقديرات المتبعة في البطاقة. 5 - اقتراح حذف أو إضافة أو تعديل أي فقرة. 6 - التأكد من وضوح، وسلامة تعليمات البطاقة.

وقد قام الباحثان بتعديل، وإضافة، وحذف ما أسفرت عنه آراء المحكمين، مسقطاً المهارة التي لم تحصل على نسبة 50٪ فأكثر من اتفاق المحكمين على إمكانية ملاحظتها، أو انخفاض درجة أهميتها بحسب آراء السادة المحكمين في تعديل بعض مهارات التدريس الإبداعي في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

● بعد الأخذ بالملاحظات والآراء المقدمة من المحكمين، أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية كما هو موضح في الجدول الآتي:

ثالثاً: عينة البحث: نظراً لصغر حجم مجتمع البحث، فقد قام الباحثان باختيار عينة استطلاعية من المجتمع قوامها (7) معلمين، كما تم اختيار بقية أفراد مجتمع البحث عينة للبحث الحالي، والبالغ عددهم (43) معلماً ومعلمة للصف الثامن الأساسي بمديرية قعطبة وذلك بطريقة قصدية بشرط أن يكون المعلم (عينة البحث) حاصلاً على بكالوريوس في اللغة العربية.

رابعاً: أدوات البحث: الهدف من الأداة (بطاقة الملاحظة): هو تقويم أداء معلمي اللغة العربية وتحديد مستوى أدائهم في تدريسهم لمقرر اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي بمديرية قعطبة محافظة الضالع، في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بما يأتي:

1. بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وعدد من الدراسات السابقة المتاحة، لغرض جمع عدد من مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن من المرحلة الأساسية بمدارس مديرية قعطبة، محافظة الضالع، تم بناء قائمة بمهارات التدريس الإبداعي وفقاً لما هو متوفر من مجالات بهذه القائمة في الأدب التربوي والدراسات السابقة.

2. إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي بصورتها الأولية تكونت من مكونة من (32) مهارة أساسية تشتمل على (96) أداءً سلوكياً موزعة في ثلاثة محاور رئيسية هي: (تخطيط التدريس الإبداعي للقراءة - وتنفيذ التدريس الإبداعي للقراءة - وتقويم التدريس الإبداعي للقراءة).

وقد تم توزيع الفقرات في المحاور الثلاثة بشكل مهارات تدريس إبداعي تتضمن الثلاث المهارات الرئيسية: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وينشق من كل مهارة من المهارات الرئيسية ثلاث أدوات، تم تقدير أداء المعلم

جدول (1): مجالات بطاقة الملاحظة وعدد مهارات كل مجال بعد تحكيمها

ملاحظات	مجموع الأداءات السلوكية	مجموع المهارات الفرعية	مجال مهارات التقويم للتدريس الإبداعي	مجال مهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي	مجال مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي	مهارات التدريس الإبداعي الأساسية
	42	14	2	6	6	الطلاقة
	27	9	2	4	3	المرونة
	21	7	2	3	2	الأصالة
	-	30 مهارة	6	13	11	مجموع المهارات الفرعية
	90 أداء تدريسي	-	18	39	33	مجموع الأداءات السلوكية

قام الباحثان بتطبيقها وفق الإجراءات الآتية:

1. نسخ بطاقة الملاحظة بعدد كافٍ لجميع أفراد العينة.
2. الحصول على خطاب من عميد كلية التربية بالنادرة جامعة إب إلى مدير عام التربية والتعليم بمديرية قعطبة بشأن السماح بتطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) في المدارس الأساسية بمديرية قعطبة، وقد حصل علي موافقة الجهات الرسمية.
3. قام الباحثان بإعداد خطة للنزول الميداني؛ بحيث حدد عدد الحصص في المدارس المتقاربة، وعمل جدول زمني للسير على ضوءه.
4. قام الباحثان بإبلاغ المدرسين في المدارس المستهدفة، والاتفاق معهم على موعد الزيارة.
5. قام الباحثان بتطبيق الملاحظة على (عينة البحث) في الفصل الدراسي الأول بدءاً من يوم الثلاثاء (7 / 11 / 2017م)، وكان الباحثان يجريان من ملاحظتين إلى ثلاث ملاحظات في اليوم الواحد على الأكثر، واستمرتا حتى نهاية الأسبوع السادس (2017/12/21) للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2017/2018م).
6. بعد الانتهاء من النزول الميداني، قام الباحثان بجمع البطائق، وتصحيحها، وجمع النتائج.
7. قام الباحثان بإدخال البيانات آلياً، ومن خلال الحزم الإحصائية (SPSS)، تم تحليل البيانات، واستخراج النتائج؛ بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- قام الباحثان باستخدام التحليل الآلي للنتائج بواسطة برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، لحساب قيم:

وبعد التحقق من صدق بطاقة ملاحظة أداء معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (90) أداءً سلوكياً موزعاً على (30) مهارة رئيسية انظر الملحق رقم (4).

سادساً: ثبات الأداة: لحساب ثبات بطاقة الملاحظة قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية بلغ عددها (7) معلمين تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث، لغرض حساب معامل الثبات، بمقارنة نتائج الملاحظة في كل مرة، وبعد ذلك تم جمع البيانات وإدراجها آلياً عبر برامج الحزم الإحصائية، (SPSS)؛ لحساب قيمة كرومباخ ألفا الذي يتناسب مع نوع الأداة، ومستويات الاستجابة المتعدد لها، وقد كانت قيمه (α) للمحاور الثلاثة في البطاقة، كما في الجدول الآتي:

جدول (2): معامل الثبات العام ولكل محور من محاور بطاقة الملاحظة

المحور	معامل الثبات ألفا (α)	الثبات العام
التخطيط للتدريس	0.97	0.97
تنفيذ التدريس	0.95	
التقويم للتدريس	0.92	

يتبين من الجدول أن قيمته الثبات (0.97) تقريباً ويعتبر معامل ثبات مرتفع، وصالح لاستخدام بطاقة الملاحظة، وبانتهاء هذه الخطوة أصبحت أداة البحث (بطاقة الملاحظة) جاهزة لاستخدامها في قياس مستوى أداء معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) في تدريس القراءة؛ في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وفي صورتها النهائية ملحق (4).

سابعاً: تطبيق أداة البحث، وخطوات تنفيذها:

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث (بطاقة الملاحظة)

- محور تخطيط الدرس، ويحتوي على (33) مهارة. - محور تنفيذ الدرس، ويحتوي على (39) مهارة. - محور تقويم الدرس، ويحتوي على (18) مهارة. ملحق (4)، بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وذلك على وفق الخطوات التي سبق توضيحها في الفصل الثالث، وبذلك تم رفض الفرض الصفري الأول وقبول البديل وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة هذا البحث.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني، وينص على " ما مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في أداء معلمي اللغة العربية بتدريسهم القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي على مستوى التخطيط، والتنفيذ، والتقويم؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث من معلمي اللغة العربية، وعددهم (43) معلماً ومعلمةً، وجمع البيانات من الاستجابات، وإدراجها آلياً في برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وذلك لحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأداء المعلمين (عينة الدراسة) لكل مهارة فرعية، وللأداء الكلي في كل محور للبطاقة كاملة، وتحديد مستوى ومدى توافر كل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وهي كما توضحها الجداول الآتية:

عدد تكرار كل مهارة. - المتوسط الوزني لأداء المعلمين في كل مهارة، ولكل محور من محاور البطاقة. - الانحراف المعياري لكل مهارة في بطاقة الملاحظة. - اختبار (t-test)، لتحديد الفروق بين المتوسطات، ومصدر الفروق. وكرومباخ الفا (α) لحساب الثبات، - اختبار (كلوجر وفسيمرونوف)، للتأكد من شروط الاختبارات المعلمية.

عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها

تناول الباحثان عرض نتائج الدراسة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على " ما مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي، مستنداً في ذلك إلى القوائم المعدة مسبقاً، والأدبيات، والدراسات التي تناولت التدريس الإبداعي، ومهاراته، ومن ثم وضعها في بطاقة ملاحظة، وعرضها على المحكمين، وأخذ آرائهم ومقترحاتهم حولها، وإخراجها في صورتها النهائية، توصل الباحثان إلى قائمة تضم مجموعة من مهارات التدريس الإبداعي، احتوت هذه القائمة على (90) أداءً تدريسياً مثلت (30) مهارة رئيسية موزعة على ثلاثة محاور

هي:

الجداول (3) تتضمن نتائج بطاقة الملاحظة لأداء معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) فيمحور التخطيط للتدريس الإبداعي وذلك على النحو الآتي: جدول (3 - أ): يوضح نتائج المهارات الفرعية (للطلاقة) في التخطيط للتدريس الإبداعي

م	فقرات الطلاقة في تخطيط دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
1	تحديد مفهوم تحليل المحتوى وعناصره المختلفة.	118	74.2	.66	12	متوسط
2	التمييز بين فئات التحليل ووحداته المختلفة.	120	79.2	.64	11	متوسط
3	تحليل محتوى الدرس وفق أهدافه.	131	05.3	.72	8	متوسط
4	تصنيف أهداف القراءة إلى مستوياتها المختلفة.	136	16.3	.61	4	متوسط
5	ربط المحتوى بأهداف درس القراءة وتدريبه الإبداعي.	132	07.3	.74	7	متوسط
6	صياغة الأهداف صياغة إجرائية شاملة ومتكاملة.	122	84.2	.53	10	متوسط
7	صياغة أهداف معرفية عند مستويات تفكير عليا.	113	63.2	.69	14	متوسط
8	صياغة أهداف شاملة في مجالاتها المختلفة.	133	09.3	.65	6	متوسط
9	صياغة أهداف إجرائية واضحة ودقيقة في صياغتها.	116	70.2	.60	13	متوسط

م	فقرات الطلاقة في تخطيط دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
10	ربط الأفكار والمضامين بما يتناسب مع قدرات التلاميذ اللغوية.	133	09.3	.75	6	متوسط
11	مناقشة كل جزء وما يحتويه من أفكار وأشخاص وأحداث	146	40.3	.73	2	عال
12	تحديد الأفكار الأساسية والفرعية في الموضوع.	155	60.3	.54	1	عال
13	استخدام استراتيجيات وأساليب مثيرة للتفكير تجعل المتعلم محور العملية التعليمية كالحوار والمناقشة	113	63.2	.66	14	متوسط
14	استخدام أكثر من إستراتيجية في الدرس الواحد لتنمية التفكير الإبداعي.	98	28.2	.50	16	ضعيف
15	إعداد خطة تدريس تعتمد على إدارة أسلوب الحوار والمناقشة.	129	00.3	.62	9	متوسط
16	وضع أسئلة شاملة لمحتويات الدرس.	142	30.3	.60	3	عال
17	طرح أسئلة مختلفة في الصياغة والمستوى.	135	14.3	.60	5	متوسط
18	اقترح أسئلة قرائية ذات صلة بمشكلات التلاميذ اليومية	99	30.2	.56	15	ضعيف

كالتالي: (3.16، 3.14، 3.9، 3.7، 3.5، 3.00، 2.84، 2.79، 2.74، 2.70، 2.63، 2.63، 3.9)، وبمدى توافر لأداء معلمي اللغة العربية بمستوى (متوسط)، وترتيبها توزع من الترتيب الرابع، وحتى الترتيب الرابع عشر. ويرى الباحثان أن سبب تسجيل هذه النتيجة المتوسطة يعود إلى ضعف قدرة المعلمين على إتقان هذه المهارات، وتقيدهم بالتخطيط التقليدي للدروس كما يتضح - أيضاً - من الجدول رقم (3-أ) أن المعلمين لا يمتلكون مهارات طرح الأسئلة التي تتعلق بمشكلات التلاميذ اليومية، والتي تعتبر من أهم المهارات الإيجابية في عملية تخطيط الدرس الإبداعي، ظهر ذلك من خلال قراءة المتوسط الحسابي للمهارة (18)، والتي تنص على " اقتراح أسئلة قرائية ذات صلة بمشكلات التلاميذ اليومية " وترتيبها الخامس عشر حيث سجلت متوسطاً (2.30)، وهذا يعني أن مدى توافرها يندرج في المستوى (ضعيف)، وتليها المهارة (14) التي تنص على " استخدام أكثر من استراتيجية في الدرس الواحد لتنمية التفكير الإبداعي " وترتيبها الأخير وقد سجلت متوسطاً (2.28) في المستوى (ضعيف).

ويرى الباحثان أن سبب تسجيل هذه النتيجة الضعيفة يعود إلى غياب ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الإبداعي، وقدرتهم المحدودة على إتقان أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس الإبداعي، وتبيين النتائج في الجدول (3-أ) أن الطلاقة في التخطيط تتوفر بدرجة

اتضح من الجدول (3-أ) مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وترتيبها حسب مستوى التوافر وفقاً لمتوسطاتها الوزنية، وقد حصلت المهارة (12)، والتي تنص على " تحديد الأفكار الأساسية، والفرعية في الموضوع " على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.60)، ومدى توافرها لدى معلمي اللغة العربية كان بمستوى (عال)، وتلتها مباشرة في الترتيب الثاني المهارة رقم (11)، والتي تنص على " مناقشة كل جزء وما يحتويه من أفكار، وأشخاص وأحداث " وسجلت متوسط أداء بلغ (3.40)، وقد حصلت على المرتبة الثانية بمدى توافر لدى معلمي اللغة العربية بمستوى (عال) وفي الترتيب الثالث المهارة (16) التي تنص على " وضع أسئلة شاملة لمحتويات الدرس " وسجلت متوسط أداء (3.30)، ومدى توافرها لدى معلمي اللغة العربية بمستوى (عال)، ويرى الباحثان أن سبب تسجيل هذه النتيجة المرتفعة - قياساً بنتائج المهارات الأخرى -؛ كونها من العادات الحسنة التي اعتاد عليها المعلم منذ بداية تعلمه لأساليب، وطرق التدريس في المرحلة الجامعية، وإذا ما نُظر إلى هذه الثلاث المهارات باعتبارها مهارات مهمة تنمي مهارة الطلاقة لدى التلاميذ؛ وهذا يحسب للمناهج التعليمية في التعليم العالي.

كما سجلت المهارات رقم (4، 17، 10، 5، 3، 15، 6، 2، 1، 9، 7، 13، 8) متوسطات أداء مرتبة

(متوسطة) ، وعليه فالمعلمين بحاجة إلى تحسين أدائهم لممارسة الإبداع في التدريس.

الجدول (3 - ب): نتائج المهارات الفرعية (المرونة) في التخطيط للتدريس الإبداعي

م	فقرات المرونة في تخطيط دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
19	إعداد خطة درس قرآني بشكل مرن تنسجم مع استمرار المناخ الإبداعي.	129	00.3	.65	2	متوسط
20	وضع الأفكار والمواضيع في تسلسل منطقي.	153	56.3	.55	1	عال
21	تحديد الفترة الزمنية لكل موقف تدريسي.	110	56.2	.73	4	متوسط
22	استخدام طرق متنوعة لتقديم دروس القراءة كالعصف الذهني والتعلم التعاوني والحوار والمناقشة	112	60.2	.69	3	متوسط
23	إعداد مقدمات متنوعة تساعد التلاميذ للوصول إلى النتائج بأنفسهم.	104	42.2	.59	6	ضعيف
24	توفير فرص متنوعة لتطوير أساليب التلاميذ الخاصة في البحث و التفكير.	86	00.2	.44	9	ضعيف
25	التخطيط لاستخدام أنشطة تعليمية تسمح بالمشاركة أثناء تنفيذ التدريس الإبداعي.	105	44.2	.50	5	ضعيف
26	تصميم أنشطة تساعد على التفكير الإبداعي القائم على الملاحظة والاستنتاج.	101	35.2	.53	8	ضعيف
27	توفير أنشطة صفية تساعد التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.	103	40.2	.54	7	ضعيف

الذهني ، والتعلم التعاوني ، والحوار والمناقشة ، وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة ، وضعف قدرتهم على ضبط وتوزيع الوقت في عملية التخطيط للتدريس الإبداعي ويبدو الضعف واضحاً ، وبشكل أكبر لدى المعلمين في نتائج المهارات (25 ، 23 ، 27 ، 26 ، 24) التي حصلت على الترتيب من الخامس ، وحتى التاسع ، وقد سجلت متوسطات أداء (2.44) ، (2.42) ، (2.40) ، (2.35) ، (2.00) ، وبمدى توافر (ضعيف) .

ويرى الباحثان أن السبب في هذا الضعف الكبير قد يعود إلى قصور فهم المعلمين لمهارات المرونة في التخطيط للتدريس الإبداعي ، فهناك ضعف في التخطيط لاستخدام أنشطة تعليمية تسمح بالمشاركة أثناء تنفيذ التدريس الإبداعي ، وإعداد مقدمات متنوعة تساعد التلاميذ للوصول إلى النتائج بأنفسهم ، وتدني توفير أنشطة صفية تساعد التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة ، وغياب تصميم أنشطة تساعد على التفكير الإبداعي القائم على الملاحظة ، والاستنتاج ، ويرى الباحثان أن أغلب المهارات الفرعية للمرونة في التخطيط بمستوى توافر (ضعيف) ، وهذا يدل على أن معلمي اللغة العربية (عينة

اتضح من الجدول (3 - ب) نتائج مهارات التدريس الإبداعي الفرعية التابعة لمهارة المرونة المتعلقة بتخطيط الدرس ؛ حيث حصلت المهارة (20) ، والتي تنص على " وضع الأفكار والمواضيع في تسلسل منطقي " على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.56) ، ومدى توافرها لدى معلمي اللغة العربية بمستوى (عال) ، وهي المهارة الوحيدة من مهارات التدريس الإبداعي في مرونة التخطيط لتدريس اللغة العربية التي حصلت على مستوى (عال).

ويرى الباحثان أن سبب تسجيل هذه النتيجة المرتفعة - قياساً بنتائج المهارات الفرعية الأخرى للمرونة في التخطيط - كونها من السلوكيات التي اعتاد عليها المعلم ، ومارسها في عملية التخطيط للتدريس الإبداعي ، وهي إحدى الخبرات التي تدرب عليها معلمو اللغة العربية.

كما حصلت المهارات (19 ، 22 ، 21) الثاني والثالث والرابع بحسب تسلسل الجدول (3 - ب) ، وقد سجلت متوسطات أداء (3.00) ، (2.60) ، (2.56) بمستوى توافر (متوسط) ، ويدل ذلك على أن معلمي مادة القراءة (عينة الدراسة) لديهم قصور واضح في إعداد خطة بشكل مرن للدرس القرائي ، كذلك غياب استخدام استراتيجيات متنوعة لتقديم دروس القراءة كالعصف

الدراسة) لا يتصفون بالمرونة عند التخطيط للتدريس الإبداعي.
الجدول (3 - ج): نتائج المهارات الفرعية (للأصالة) في التخطيط للتدريس الإبداعي

م	فقرات الأصالة في تخطيط دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
28	مساعدة التلاميذ على اختيار المعرفة المناسبة للمشكلات القرآنية التي تواجههم.	109	53.2	.55	2	متوسط
29	إتاحة الفرص للتلاميذ لتوفير الوسائل التعليمية اللازمة للدرس القرآني	108	51.2	.67	3	متوسط
30	يشارك التلاميذ في تحديد النشاط المناسب.	125	91.2	.65	1	متوسط
31	عرض إبداعات علماء اللغة العربية على التلاميذ.	105	44.2	.70	4	ضعيف
32	مساعدة التلاميذ على تقديم أهم المشكلات التي تواجههم أثناء تدريس القراءة.	102	37.2	.62	5	ضعيف
33	ربط الماضي بالحاضر والمستقبل فيما يتعلق بدروس القراءة.	105	44.2	.63	4	ضعيف

المعلمين في نتائج المهارات (31، 33، 32) التي حصلت على الترتيب الرابع والخامس والسادس حيث سجلت متوسطات أداء (2.44، 2.44، 2.37)، وبمدى توافر (ضعيف) لدى معلمي اللغة العربية.

ويرى الباحثان أن السبب في هذا الضعف الكبير يعود إلى غياب فهم المعلمين لمهارات الأصالة في التخطيط للتدريس الإبداعي، فهناك ضعف في التخطيط لعرض إبداعات علماء اللغة العربية على التلاميذ، وربط الماضي بالحاضر والمستقبل فيما يتعلق بدروس القراءة، وفي مساعدة التلاميذ على تقديم أهم المشكلات التي تواجههم أثناء تدريس القراءة.

اتضح من الجدول (3 - ج) نتائج مهارات التدريس الإبداعي الفرعية التابعة لمهارة الأصالة المتعلقة بتخطيط الدرس حيث توزعت على مستويين (متوسط وضعيف) حيث حصلت المهارات رقم (30، 28، 29) على الترتيب الأول والثاني والثالث سجلت متوسطات حسائية بلغت (2.91، 2.53، 2.51)، وبمدى توافر (متوسط)، ويدل ذلك على أن معلمي مادة القراءة (عينة الدراسة) بحاجة إلى تحسين أدائهم في مشاركة التلاميذ في تحديد النشاط المناسب، واختيار المعرفة المناسبة للمشكلات القرآنية التي تواجههم، وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة للدرس القرآني، ويبدو الضعف واضحاً وبشكل أكبر لدى

الجدول (4) يتضمن نتائج بطاقة الملاحظة على معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) في محور التنفيذ للتدريس الإبداعي: جدول (4 - أ) نتائج المهارات الفرعية (للطلاقة) في التنفيذ للتدريس الإبداعي

م	فقرات الطلاقة في تنفيذ دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
34	مطالبة التلاميذ بتقديم مقترحات لإدارة الصف.	121	81.2	.50	10	متوسط
35	تقبل الحوار المتبادل بين التلاميذ والمشاركة فيه.	125	91.2	.68	8	متوسط
36	بث الثقة في نفوس التلاميذ ومنحهم فترة زمنية للتفكير.	137	19.3	.73	4	متوسط
37	تشجيع أفكار التلاميذ الإبداعية وعدم السخرية منها.	138	21.3	.67	3	متوسط
38	تقبل آراء التلاميذ المخالفة لرايه وتصويب الخطأ.	129	00.3	.69	6	متوسط
39	استخدام أسلوب التعزيز الفوري في معاملته للمبدعين.	151	51.3	.63	1	عال
40	توجيه أسئلة تثير اهتمام التلاميذ وتزيد من دافعيتهم وتحافظ على استمراريتها.	126	93.2	.63	7	متوسط
41	طرح أسئلة قرآنية تتطلب المناقشة وإبداء الآراء واقتراح الحلول.	119	77.2	.65	11	متوسط
42	طرح مشكلات ذات صلة بواقع التلاميذ تتطلب تقديم حلول لها.	110	56.2	.79	13	متوسط
43	مراجعة خلاصة وأفكار الدرس السابق مع التلاميذ.	151	51.3	.63	1	عال
44	طرح أسئلة مبنية على أفكار الدرس السابق لإثارة أفكار التلاميذ: ماذا لو؟ هل يمكن أن	142	30.3	.71	2	عال
45	مناقشة أجوبة التلاميذ التي يتم من خلالها الدخول إلى الدرس الحالي	123	86.2	.77	9	متوسط
46	قراءة نصوص مختلفة قراءة جهريّة بطلاقة مستخدماً التنغيم للتعبير عن الانفعالات والمشاعر مراعيًا مواضع الوقف.	136	16.3	.92	5	متوسط
47	التنوع في نبرات صوته أثناء قراءة النص من حيث الارتفاع والانخفاض والبطء والسرعة	123	86.2	.94	9	متوسط
48	توجيه التلاميذ لقراءة النصوص قراءة صامتة لأغراض مختلفة.	125	90.2	09.1	8	متوسط

م	فقرات الطلاقة في تنفيذ دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
49	طرح أسئلة قرآنية لها أكثر من حل.	117	72.2	.80	12	متوسط
50	توجيه أسئلة تبا عدية ذات نهاية مفتوحة مثل ماذا يحدث لو...؟، ماذا يمكن فعله لو..؟	102	37.2	.87	14	ضعيف
51	مطالبة التلاميذ بتعليل اختيار إجابة دون غيرها.	96	23.2	.78	15	ضعيف

أن المهارتين (50، 51) التي تنصان على توجيه أسئلة تباعدية ذات نهاية مفتوحة مثل ماذا يحدث لو...؟، ماذا يمكن فعله لو..؟، ومطالبة التلاميذ بتعليل اختيار إجابة دون غيرها قد حصلت على المرتبة السابعة عشرة والثامنة عشرة، وظهرتا بأقل متوسطين في مهارات الطلاقة المرتبطة بتنفيذ الدرس كالتالي: (2.37، 2.27)، ومستوى الأداء لدى المعلمين فيهما (ضعيف) مما يدل على أن معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) لديهم قصور كبير في استراتيجيات طرح الأسئلة على التلاميذ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المالكي (1422هـ) حيث بلغ متوسط أداء المعلمين (عينة الدراسة) في توجيه الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، أقل متوسط أداء في محور توجيه الأسئلة الصفية. ويرى الباحثان أن غياب التنوع في توجيه الأسئلة قد يعود إلي تعود المعلم على النمط المعتاد لديه والذي لا يكلفه عناء التقويم، والتصحيح داخل الصف، أو ضعف رغبته في تلقي إجابات من الطلبة لا يستطيع التعليق عليها، أو أن معرفة المعلم بالفرق بين الأسئلة ذات الإجابات المغلقة، والأسئلة ذات الإجابات المفتوحة غير واضحة.

اتضح من الجدول (4 - أ) نتائج الطلاقة في تنفيذ الدرس قد أظهرت مستويات أداء مختلفة، ثلاث منها المهارات (39، 43، 44) حصلت على الترتيب الأول والثاني والثالث في هذا المحور، وكان متوسط الأداء فيها (3.51، 3.51، 3.30)، ومدى توافرها كان بمستوى (عال) ويرى الباحثان - أيضاً - أن سبب تسجيل هذه النتيجة المرتفعة - قياساً بنتائج المهارات الأخرى - كونها من المهارات التي اعتاد عليها المعلم منذ بداية تعلمه لأساليب، وطرق التدريس في المرحلة الجامعية، وتدلل على قدرة المعلم على استخدام التعزيز الفوري في معاملة المبدعين، وقدرته على مراجعة خلاصة وأفكار الدرس السابق مع التلاميذ، وتوجيه أسئلة فيه لإثارة أفكار التلاميذ.

أما أغلب المهارات منها: المهارات (37، 36، 46، 38، 40، 35، 45، 48، 47، 34، 41، 49، 42) التي حصلت على الترتيب من الرابع وحتى السادس عشر، فقد حصلت على متوسطات يتراوح الأداء فيها بين (3.21)، (2.56)، وهذا يدل على أن مدى توافرها لدى المعلمين كان بمستوى (متوسط)، وهذا يدل على أن معلمي مادة القراءة (عينة الدراسة) يتصفون بالطلاقة المرتبطة في تنفيذ الدرس بمستوى متوسط، ويتضح من الجدول (4 - أ)

جدول (4 - ب): نتائج المهارات الفرعية (للمرونة) في التنفيذ للتدريس الإبداعي

م	فقرات المرونة في تنفيذ دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
52	تنظيم أثاث الفصل وفقاً لطبيعة الأنشطة المتنوعة التي يمارسها التلاميذ.	135	14.3	.60	5	متوسط
53	توفير الفرص المتنوعة المناسبة للتعبير الحر عن الآراء والأفكار.	127	95.2	.62	9	متوسط
54	إدارة المناقشات المتنوعة (الجماعية والفردية) بطريقة ديمقراطية.	143	33.3	.75	4	عال
55	استخدام فكرة من أفكار النص (يكتبها، يناقشها، يوضحها، يعبر عنها) بأساليب متعددة.	160	72.3	.45	1	عال
56	مطالبة التلاميذ بالتعبير بحرية عن الفكرة المطروحة وعن أي فكرة من أفكار النص الأخرى.	130	02.3	.60	8	متوسط
57	الاهتمام بما يقدمه التلاميذ من آراء متنوعة..	132	07.3	.63	6	متوسط
58	تقديم الدرس في شكل حوار تمثيلي.	122	84.2	.81	10	متوسط

م	فقرات المرونة في تنفيذ دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
59	عرض بعض القصص القرائية المرتبطة بالدرس.	109	53.2	.85	11	متوسط
60	إتباع أسلوب حل المشكلات والاكتشاف والعصف الذهني تبعاً لما يتطلبه الدرس.	87	02.2	.74	12	ضعيف
61	أذكر فوائد 00؟ عرّف 00؟	131	05.3	.62	7	متوسط
62	ما الفكرة الرئيسية (المحورية) في النص 00؟ ما منهجية النص 00؟	146	40.3	.76	3	عال
63	ما العناصر الرئيسية في النص..؟ استخرج فقرتين متقابلتين 00	159	70.3	.60	2	عال

المعلمين يحتاجون في هذه المهارات إلى تحسين وتطوير من خلال الاطلاع على برامج الإعداد والتطوير، وتدريبهم عليها.

ويظهر الضعف، والقصور واضحاً لدى معلمي اللغة العربية في أساليب التدريس الإبداعي واستراتيجياته كأسلوب حل المشكلات، والاكتشاف، والعصف الذهني، وغيرها، وهذا ما أشارت إليه نتائج المهارة (60)، والتي تنص على "إتباع أسلوب حل المشكلات، والاكتشاف، والعصف الذهني تبعاً لما يتطلبه الدرس"، والتي كان ترتيبها الثاني عشر والأخير في هذا المحور، حيث بلغ متوسط الأداء فيها (2.02)، وهذا يعني أن مدى توافرها لدى المعلمين بمستوى (ضعيف). وقد يرجع ذلك إلى غياب التدريب للمعلمين على تنفيذ التدريس باستراتيجيات حديثة.

اتضح من الجدول (4 - ب) السابق أن نتائج المرونة في تنفيذ الدرس قد أوضحت أن المهارات (55، 63، 62، 54) قد حصلت على الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي إذ بلغت متوسطات الأداء فيها (3.72، 3.70، 3.40، 3.33)، وأن مدى توافرها لدى المعلمين بمستوى (عال)، وهذا يدل على قدرة معلمي اللغة العربية على تحليل النص القرائي؛ ويرجع السبب في ذلك إلى الاستفادة الملموسة من حضور البرنامج التدريبي لمعلمي مادة اللغة العربية في الصفوف من (4 - 9) من مرحلة التعليم الأساسي.

بينما المهارات (52، 57، 61، 56، 53، 58، 59) قد حصلت على الترتيب الخامس وحتى الترتيب الحادي عشر؛ حيث تراوحت متوسطات الأداء فيها بين (3.14)، (3.53)، وهي قيم تدرج في المستوى المتوسط مما يدل على أن توافرها لدى المعلمين بمستوى (متوسط)، وأن

جدول (4 - ج): نتائج المهارات الفرعية (للأصالة) في التنفيذ للتدريس الإبداعي:

م	فقرات الأصالة في تنفيذ دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
64	توفير مواقف تعليمية جديدة تتطلب أمثلة عديدة.	130	02.3	.60	3	متوسط
65	عرض قصص تاريخية مثيرة تتعلق باللغة العربية.	104	42.2	.79	7	ضعيف
66	عرض مواقف مشوقة تناقش إبداعات علماء اللغة العربية داعمة للابتكار	92	14.2	.86	8	ضعيف
67	مطالبة التلميذ بإعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات غير المألوفة لشيء ما.	119	77.2	.84	4	متوسط
68	تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة معروضة بالاشتراك مع التلاميذ	112	60.2	.98	5	متوسط
69	وضع التلميذ في موقف تخيلي مستحيل الحصول ثم يطلب منه وصف شيء معين أثناء وجوده في هذا الموقف	55	28.1	.59		منعدم
70	توجيه التلاميذ لاكتشاف موضوعات جديدة لها علاقة بالموضوعات السابقة.	111	58.2	.59	6	متوسط
71	التعبير عن الموضوع بلغة عربية فصيحة.	134	12.3	.82	2	متوسط
72	تشجيع التلاميذ على استخلاص الدروس المستفادة والتعبير عنها بشكل جديد.	143	33.3	.71	1	عال

ويرى الباحثان أن الترتيب التنازلي للمهارة (65، 66) جاء ليؤكد ضعف إعداد المعلم، فهو لا يمتلك المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري، ولا النظرة الإيجابية نحو أهمية تنمية التفكير الابتكاري للطلبة، وبدل - أيضا - على عدم تمكنه من مادته، وعدم اطلاعه، وتعمقه فيها. ويتضح من الجدول (4 - ج) أن المهارة (69)، والتي تنص على "وضع التلميذ في موقف تحليلي مستحيل الحصول ثم يطلب منه وصف شيء معين أثناء وجوده في هذا الموقف" قد حصلت على الترتيب التاسع والأخير، وحصلت على أقل متوسط، إذ بلغ (1.28)، ومستوى أداء المعلمين فيها (منعدم)، وهي دلالة على أن معلمي اللغة العربية لا يتناولون النص على أنه قضية تحتاج إلى نقاش وتفكير، بل على أنه قالب ينبغي أن يصب في ذهن الطالب، وقد يرجع ذلك إلى عدم تنمية قدرات المعلمين أثناء الخدمة في الميدان، وغياب التنمية المهنية لهم وقصور في البرامج التربوية خاصة التي لها علاقة بالتفكير وأنواعه واستراتيجيات التدريس الحديثة.

اتضح من الجدول (4 - ج) نتائج الأصالة في تنفيذ الدرس؛ حيث حصلت المهارة (72) التي تنص على تشجيع التلاميذ على استخلاص الدروس المستفادة والتعبير عنها بشكل جديد على الترتيب الأول، حيث بلغ متوسطها (3.33)، وتوافر الأداء فيها بمستوى (عال)، وهذا يدل على العلاقة الطيبة بين المعلمين، والتلاميذ، في حين حصلت المهارات (71، 64، 67، 68، 70) على الترتيب الثاني، وحتى الترتيب السادس، وتراوحت متوسطات الأداء فيها بين (3.12)، و(2.58)، ويمدى توافر لأداء المعلمين بمستوى (متوسط). أما المهارتان (65، 66)، والتي تنصان على عرض قصص تاريخية مثيرة تتعلق باللغة العربية، وعرض مواقف مشوقة تناقش إبداعات علماء اللغة العربية داعمة للابتكار؛ فقد حصلت على الترتيب السابع والثامن بلغ متوسط الأداء فيهما (2.42، 2.14)، ويمدى توافر لأداء المعلمين بمستوى (ضعيف).

الجدول (5) يتضمن نتائج بطاقة الملاحظة على معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) في محور التقويم للتدريس الإبداعي: جدول (5 - أ) نتائج المهارات الفرعية (للطلاقة) في التقويم للتدريس الإبداعي

م	فقرات الطلاقة في تقويم دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى التوافر
73	لخص بأسلوبك الخاص .	127	95.2	.72	3	متوسط
74	قارن بين.	117	72.2	.63	4	متوسط
75	وضح كيف يمكن.	115	67.2	.84	5	متوسط
76	عبر بأسلوبك الخاص.	128	98.2	.74	2	متوسط
77	حلل - عدد الأسباب .	129	00.3	.79	1	متوسط
78	صحح الأخطاء في الجمل الآتية.	100	33.2	.68	6	ضعيف

وترتيبها السادس والأخير إذ بلغ متوسطها (2.33)، وهي قيمة لمستوى أداء المعلمين تدرج تحت المقياس (ضعيف)، وهذه دلالة على أن معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) يتصفون بالطلاقة عند تعاملهم مع التلاميذ أثناء التقويم للدرس بمستوى متوسط، وهم بحاجة إلى تحسين تلك المهارات أثناء تدريسهم.

اتضح من الجدول (5 - أ) أن قيم متوسطات أداء معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) لمهارات التقويم القائمة على مهارات التدريس الإبداعي في الفقرات من (73 - 77) قد حصلت على الترتيب الأول وحتى الخامس تراوحت بين (3.00)، و(2.67)، وأن مدى توافرها يندرج في المقياس لمستوى (متوسط) باستثناء المهارة (78) والتي تنص على "صحح الأخطاء في الجمل الآتية،

الجدول (5 - ب) المهارات الفرعية (للمرونة) في التقويم للتدريس الإبداعي:

م	فقرات المرونة في تقويم دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مسمى التوافر
79	اذكر طرق متنوعة لمعالجة...	138	21.3	.67	4	متوسط
80	التنوع في الأسئلة من موضوعية إلى مقالیه. ما وجهات النظر حول...	148	44.3	.55	3	عال
81	تحدث بأسلوبك الخاص عن 000 ماذا يحدث لو.	124	88.2	.79	5	متوسط
82	مشاركة جميع التلاميذ.	161	74.3	.49	1	عال
83	طلب إجابات كافية لإشباع السؤال.	123	86.2	.56	6	متوسط
84	تخصيص جزء في السبورة لكتابة الأسئلة.	156	63.3	.62	2	عال

(متوسطاتها بين (3.21)، (2.86)، وهذا يدل على أن توافرها لدى معلمي اللغة العربية كان بمستوى متوسط، وهذه دلالة على أن معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) يتصفون - أيضاً - بالمرونة عند تعاملهم مع التلاميذ أثناء تقويم الدرس، كما تبين أنه لم تحصل أي فقرة على مدى توافر بمستوى أقل من متوسط، وهذا يدل على أن معلمي اللغة العربية يمارسون مهارات التدريس الإبداعي بمرونة عالية في عملية التقويم، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الأسئلة.

اتضح من الجدول (5 - ب) أن قيم متوسطات أداء معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) لمهارات التقويم القائمة على مهارات التدريس الإبداعي (82، 84، 80) تراوحت متوسطاتها بين (3.74)، (3.63)، (3.44)، وبذلك قد حصلت على مدى توافر بمستوى عال، وهذه دلالة على أن معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) يتصفون بالمرونة عند التقويم أثناء مشاركة جميع التلاميذ، واستخدام السبورة، والتنوع في الأسئلة مع مناقشة إجابات الطلبة الصائبة، والخطئة؛ بينما المهارات (79، 81، 83

جدول (5 - ج) نتائج المهارات الفرعية (للأصالة) في التقويم للتدريس الإبداعي:

م	فقرات الأصالة في تقويم دروس القراءة	مج تكرار الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الترتيب	مسمى التوافر
85	ما رأيك؟	117	72.2	.83	5	متوسط
86	استنتب؟	96	23.2	.72	6	ضعيف
87	تحدث بأسلوبك؟	121	81.2	.79	3	متوسط
88	جذب انتباه التلاميذ إلى نقطة النهاية.	131	05.3	.75	2	متوسط
89	تلخيص نقاط الدرس الأساسية بشكل منطقي.	147	42.3	.82	1	عال
90	ربط مفاهيم الدرس بما سبق لاستمرارية تفكير التلاميذ.	118	74.2	.76	4	متوسط

مهارات التدريس الإبداعي (88، 87، 90، 85) قد حصلت على الترتيب الثاني والثالث والرابع والخامس على التوالي تراوحت متوسطاتها بين (3.05) و(2.72)، وبمدى توافر يندرج في المقياس بمستوى (متوسط)، ويدل هذا على أن معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) يتصفون بالأصالة عند التقويم للدرس، كما يتضح من الجدول (5 - ج) أن معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) لا يمتلكون مهارة الاستنباط، والتي تعد من أهم مهارات الإبداع في عملية التعلم حيث حصلت الفقرة (86) على الترتيب السادس والأخير، وبمتوسط (2.23)، وبمدى توافر

اتضح من الجدول (5 - ج) أن المهارة (89)، والتي تنص على "تلخيص نقاط الدرس الأساسية بشكل منطقي" حصلت على الترتيب الأول، وعلى أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.42)، وأن مدى توافر الأداء لدى المعلمين توفّر بمستوى (عال)، وهي المهارة الوحيدة بهذا المستوى، ويرى الباحثان أن سبب تسجيل هذه النتيجة المرتفعة - قياساً بنتائج المهارات الأخرى -؛ كونها من المهارات التي اعتاد عليها المعلم ومارسها عند التقويم للدرس، ويتضح أن قيم متوسطات أداء معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) لمهارات التقويم القائمة على

بمستوى (ضعيف) ويرى الباحثان أن السبب في ذلك قد ولا المعروفة لديه، وعدم تدريب المعلم على مثل هذه يعود إلى خوف المعلم من استجابات الطلبة غير المألوفة، الطرائق.

جدول (6) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس أداء معلمي اللغة العربية (عينة البحث) في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، ومدى توافر هذه المهارات في محاور (تخطيط، وتنفيذ، وتقويم) التدريس، وبشكل عام.

المحور	مهارات الإبداع	مجموع التكرارات	مجموع المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الترتيب	مدى التوافر
التخطيط للتدريس	الطلاقة	2271	81.52	39.11	93.2	3	متوسط
	المرونة	1003	33.23	23.5	59.2	6	متوسط
	الأصالة	654	21.15	81.3	54.2	8	متوسط
المجموع		3928	35.91	43.20	77.2	الثالث	متوسط
تنفيذ الدرس	الطلاقة	1908	81.52	41.13	93.2	3	متوسط
	المرونة	1275	77.36	03.8	06.3	2	متوسط
	الأصالة	881	26.23	79.6	58.2	7	متوسط
المجموع		4064	84.112	22.28	87.2	الثاني	متوسط
تقويم التدريس	الطلاقة	716	65.16	40.4	78.2	5	متوسط
	المرونة	262	77.19	69.3	30.3	1	عال
	الأصالة	609	98.16	68.4	83.2	4	متوسط
المجموع العام		9579	59.257	41.61	64.8	الأول	متوسط

في مهارات التدريس للمحاور الثلاثة بمستوى (متوسط)، وبحسب كل محور، فقد حصلت مهارات التقويم على الترتيب الأول بمتوسط وزني (2.97)، ومستوى توافر الأداء (متوسط)، ويليه مهارات تنفيذ التدريس، حيث حصلت على الترتيب الثاني بمتوسط وزني (2.87)، ومستوى توافر الأداء (متوسط).

وبالنظر إلى النتيجة العامة لتحليل البطاقة كاملة لجميع المحاور، فقد كان المتوسط الوزني للمهارات جميعاً (2.88)، ومستوى توافر الأداء لمهارات التدريس الإبداعي كان بشكل عام (مستوى متوسط)، وبذلك تم قبول الفرض الصفري الثاني القاضي بعدم توفر الأداء بمستوى عال، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثالثاً الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي تعود لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟" قام الباحثان باختبار الفرضية الثانية التي تقضي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين تعزى لمتغير

اتضح من الجدول (6) السابق نتائج مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين والمعلمات في كل محور من محاور مهارات التدريس الإبداعي كل على حدة، وبشكل عام، حيث حصلت المرونة في التقويم على الترتيب الأول بمتوسط وزني (3.30)، ومستوى توافر (عال)، وهي الوحيدة الحاصلة على هذا المستوى العالي.

في حين احتلت المرونة في التنفيذ على الترتيب الثاني بمتوسط وزني (3.06)، ومستوى توافر للأداء (متوسط)، أما الترتيب الثالث فقد حصلت عليه مهارة الطلاقة في التخطيط والتنفيذ، وكلاهما بمتوسط وزني (2.93)، ومستوى توافر أداء (متوسط)، وتدرجت بقية مهارات التدريس الإبداعي من الترتيب الرابع، وحتى الثامن مرتبة على التوالي (أصالة التقويم، ثم طلاقة التقويم، ثم مرونة التخطيط، ويليه أصالة التنفيذ، وأخيراً أصالة التخطيط) بمتوسطات موزعة على الترتيب من (2.83، 2.78، 2.59، 2.58، 2.54)، وجميعها تتوافر بمستوى أداء (متوسط)، أما من حيث محاور مهارات التدريس مجتمعة (الطلاقة - المرونة - الأصالة)، فنسبة توافر الأداء

الجنس (ذكر - أنثى)، وذلك من خلال الكشف عن وجود فروق في أداء المعلمين تعود لمتغير الجنس باستخدام اختبار أولي لمعرفة تجانس العينتين واعتدالية التوزيع وذلك بغرض تحديد نوع الاختبار المناسب، وقد استخدم

جدول (7): نتائج اختبار اعتدالية التوزيع (متوسط الرتب ومعلمة سيمرنوف)

المجموعات	عدد الحالات	متوسط الرتب	معلمة كلومجروف سيمرنوف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ذكر	35	40.256	.096	0.200*	القيم الاحتمالية < 0.200 مستوى الدلالة المفروض 0.05
أنثى	8	75.262	.170	0.200*	
الكلية	43	259	.095	0.200*	

يتضح من الجدول (7) السابق أن نتائج اختبار اعتدالية التوزيع بينت أن القيمة الاحتمالية (0.200) أكبر من مستوى الدلالة المفروض (0.05)، وهذا يدل على قبول الفرض القائل بان العينة سحبت من مجتمع يتبع التوزيع الطبيعي، وعليه فلا اختبار الإحصائي المناسب هو اختبار (ت - T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتي العدد وقد كانت النتائج كما في الجدول الآتي :

جدول (8): نتائج اختبار (ت) (T-test) للفروق بين المتوسطين لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) لكل مهارات التدريس الإبداعي العامة والخاصة والكلية

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة	ذكر	35	91.2	.36	41	0-10	0.05 < 92.
	أنثى	8	92.2	.39			
مهارات المرونة	ذكر	35	95.2	.36	41	0-30	0.05 < 77.
	أنثى	8	99.2	.26			
مهارات الأصالة	ذكر	35	60.2	.39	41	-50.1	0.05 < 14.
	أنثى	8	82.2	.31			
الكلية	ذكر	35	85.2	.35	41	0-53	0.05 < 60.
	أنثى	8	9194.2	.32119			

اتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع مهارات التدريس الإبداعي من جميع المحاور (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كانت أقل من المحسوبة، وكذلك يتضح أن القيمة الاحتمالية الناتجة كانت جميعها أكبر من المفترضة (0.05)، كما أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة (-53)، وهي أصغر من الجدولية، والقيمة الاحتمالية لمستوى الدلالة كانت (0.60)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلمين، والمعلمات تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث) مما يدل على عدم تأثير الجنس على أداء المعلمين في تدريس اللغة العربية، وهذا يؤكد على أنّ أداء المعلمين كان مماثلاً لأداء المعلمات في عملية تدريس اللغة العربية، ولقد رأى الباحثان من خلال حضورهما في الحصص الدراسية عند المعلمين والمعلمات عدم الاهتمام المطلوب بمهارات التدريس الإبداعي عند تدريسهم القراءة من قبل الجنسين (ذكور - إناث)، وكانت جهود المعلمين منصبّة - فقط - على الجانب المعرفي في التلقين، والتوضيح للطلبة، وشرح الدروس المقررة دون الاهتمام بالأساليب، والطرق

يقترح الباحثان ما يأتي:

- 1 - إجراء المزيد من الدراسات حول برامج إعداد المعلم وتطوير أدائه في ضوء مهارات التدريس الإبداعي المنمية للتفكير الابتكاري.
- 2 - إجراء دراسة في إعداد برنامج مقترح في ضوء مدخل مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية - مادة القراءة - للصف الثامن من التعليم الأساسي.
- 3 - دراسة تقييمية لدور معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ بمحافظة الضالع.

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، مجدي عزيز(2006م): "التدريس الإبداعي وتعلم التفكير"، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة، مصر.
3. إبراهيم، مجدي عزيز(2006م): "تربية الإبداع وإبداع التربية في مجتمع المعرفة"، عالم الكتب: القاهرة، مصر.
4. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (1990م)، لسان العرب، ط 3، دار صادر، بيروت: لبنان.
5. أبو جلاله، صبحي (2007م)، مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي، دار الشروق: عمان، الأردن.
6. أبو زينة، فريد كامل؛ عبابنة، عبد الله يوسف (2007م)، مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى، دار المسيرة: عمان، الأردن.
7. أبو سردانة، عماد أحمد إبراهيم (2017م)، فاعلية برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين الممارسات الصفية للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
8. أبو غولة، نزار (2008م)، تقويم مهارات معلمي اللغة العربية في تدريس مادة النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة رسالة ماجستير (غ م) جامعة عين شمس، البرنامج المشترك مع جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.
9. أبو مغلي، سميح (1999م)، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مكتبة مجد لاوي، عمان: الأردن.

المختلفة المنمية للإبداع علماً بأن المعلم يقوم بتدريس القراءة بصورة غير مخططة، وغير مقصودة. وتتفق هذه النتيجة بالنسبة لفروق الجنس مع دراسة (عفانة، 2000) بعدم وجود فروق دالة بالنسبة للجنس (ذكور - إناث) في مستوى أدائهم لمهارات التدريس. وعليه فقد تم قبول الفرض الثالث القاضي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين تعود لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

وفي ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- 1 - تضمين برامج إعداد المعلمين مواداً للتدريب على مهارات التدريس الإبداعي، واستراتيجياته، وطرائق تنميته، وطرح نماذج عملية؛ ليتحول المفهوم المراد إلى واقع ملموس.
- 2 - إعادة صياغة، وتنظيم مقرر القراءة في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، بحيث يثير تفكير التلاميذ، ويدفعهم لإعمال العقل، والاكتشاف، والتجريب، والتنبؤ.
- 3 - الاعتناء بتدريب المعلمين، والمشرفين التربويين قبل وأثناء الخدمة؛ لإكسابهم المهارات اللازمة للتدريس الإبداعي، ومجموعة السلوكيات التي تيسر عملية الإبداع داخل الصف، وتدريبهم على أساليب، وأدوات التقويم الحديثة.
- 4 - الاستفادة من بطاقة الملاحظة المستخدمة في هذه الدراسة من قبل المعلمين، والمشرفين، والمهتمين بالتدريس الإبداعي.
- 5 - توثيق الصلة بين كليات إعداد المعلم، والمراكز المعنية بتطوير أداء المعلم بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، ومراكز التدريب المعنية بتطوير التعليم، وتنمية التفكير الإبداعي بالجمهورية اليمنية بشكل خاص، والعالم بشكل عام.

10. إسماعيل، زكريا (1999م)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية: السويس: مصر.
11. الأسود، الزهرة (2014م)، الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية (رسالة دكتوراه)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس: الجزائر.
12. البكار عبد الكريم (2003م) بصيرة في نقائص العقل وعيوبه الخلقية والمكتسبة، ط 1، دار الأعلام: الأردن، 163.
13. البكر، فهد، والعشوي، وفاء (2006م): "مدى توفر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثالث والثمانون الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية: جامعة عين شمس.
14. البلوشي، سليمان محمد (2004م)، الميول القرائية والاعتيادية والالكترونية لدى تلميذات الصف التاسع من التعليم العام لسلطنة عمان وعلاقته بقدرات توليد الأفكار لديهن، المؤتمر العلمي الرابع، القراءة وتنمية التفكير، دار الضيافة: جامعة عين شمس، القاهرة: مصر.
15. بو عيشي، نسيم (2017م)، مستوى توظيف أساتذة التعليم المتوسط للتقويم المستمر في العملية التدريسية، دراسة ميدانية مطبقة على متوسطات بلدية ليوه بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس المدرسي: الجزائر.
16. التودري، عوض حسين محمد (2002م)، إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، العدد 17، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي: مصر.
17. الثقيفي، مرحومة فيصل (1421هـ)، تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.
18. جروان فتحي عبد الرحمن (2002م)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.
19. جروان، فتحي (1998م)، تعليم التفكير، الطبعة الأولى، دار الكتاب: الأردن.
20. الحارثي، إبراهيم أحمد (1999م)، التفكير والتعلم والذاكرة في ضوء أبحاث الدماغ، الطبعة الأولى، مكتبة الشقري، الرياض: السعودية.
21. حجازي، سناء محمد نصر (2001م)، سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال، دار الفكر العربي: القاهرة.
22. الحريري، رافدة عمر (2007م)، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع: بيروت، لبنان.
23. خضراوي، زين العابدين شحاته (2001م)، مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية، كلية التربية سوهاج، جامعة جنوب الوادي: مصر.
24. الخطيب، محمد إبراهيم (2003م)، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض: السعودية.
25. الخليفة، حسن جعفر (2003م)، فصول في تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد: الرياض: السعودية.
26. الدريني، حسين (1985م)، بعض النماذج والتصورات لتنمية الابتكارية لدى التلاميذ، الكتاب السنوي في علم النفس، مج 4، الإنجلو المصرية، القاهرة: مصر.
27. راغب، رحاب أحمد؛ والعدل، عادل محمد محمود (2010م)، هندسة تفكير الموهوبين وأثرها على تنمية التفكير الإبداعي، المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم، الواقع والطموحات، كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر، 21-22 إبريل - 2010.
28. رمضان، خطوط (2010م)، استخدام أساتذة الرياضيات لإستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة" رسالة ماجستير"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، جامعة منتوري: قسنطينة، الجزائر.
29. الزايد، نور عواض (1427م)، بطاقة مقترحة لتقويم أداء معلمة اللغة العربية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة السعودية.
30. زيتون، حسن حسين (2004م)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط 2، عالم الكتب: القاهرة.
31. زيتون، عايش محمود (2004م)، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق: عمان.

32. الزيود، نادر فهمي (2005م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.
33. السرور، ناديا هابل (2002م)، العبقرية في الفن، ط 1، مطبوعات الجديدة: القاهرة.
34. السكارنة، بلال خلف (2011م)، الإبداع الإداري، دار المسيرة للنشر، والتوزيع والطباعة: عمان: الأردن.
35. شحاته، حسن (1997م)، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط3، الدار المصرية اللبنانية.
36. الشراقوي، أبو محمد (1999م)، الابتكار وتطبيقاته، مج 2، ط1، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة: مصر.
37. صبري، ماهر، وآخرون (2003م)، التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، ط3، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع: الرياض: السعودية.
38. صبري، ماهر؛ وإسماعيل، الرافي؛ ومحب، محمد (2008م)، التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد: الرياض: السعودية.
39. طافش، محمود (2004م)، الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان: عمان، الأردن.
40. طعيمة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد (1425هـ)، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط2، دار الفكر العربي: القاهرة: مصر.
41. طعيمة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد (2000م) تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط1، دار الفكر العربي: القاهرة: مصر.
42. الطنطاوي، عفت مصطفى (2011م)، التدريس الفعال، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
43. الطيطي، محمد حمد (2002م)، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان: الأردن.
44. عبادة، أحمد (2006م)، العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري المعوقات والميسرات، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: مصر.
45. عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله (1998م)، الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، مكتبة الفلاح: الكويت.
46. عبد الهادي، نبيل؛ وآخرون (2003م)، مهارات في اللغة والتفكير، ط1، دار المسيرة: عمان الأردن.
47. العتوم، عدنان يوسف؛ والجراح، عبد الناصر ذياب؛ وبشارة، موفق (2007م)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة: عمان الأردن.
48. العدوان، زيد سليمان، والحوامدة، محمد فؤاد، (2011م)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان: الأردن.
49. العشيوي، وفاء بنت محمد بن حمد (2011)، تقويم مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبللاغة، دراسة علمية مقدمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير: السعودية.
50. عطية، محسن علي (2009م)، الجودة الشاملة في التدريس، ط1، دار صفاء: عمان: الأردن.
51. عفانة، محمد (2011م)، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير (غ م) كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة: فلسطين.
52. علي، محمد السيد (2011م)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة: عمان.
53. الفتلاوي، سهيلة محسن (2003م)، الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء، دار الشروق: عمان، الأردن.
54. فلمبان، سمير نور الدين (2004م)، فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب (المعلمين) تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، مجلة كليات المعلمين العدد (2) ص22 - 51: الرياض السعودية.
55. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (1992م)، القاموس المحيط، ط3، مؤسسة الرسالة: بيروت لبنان.
56. القحفة، أحمد عبد الله أحمد (2011م)، أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على مهارات التدريس الإبداعي في تنمية التحصيل الرياضي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلابهم في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة أسيوط: مصر.
57. القحفة، أحمد عبد الله أحمد (2015م)، برامج إعداد وتدريب معلم المستقبل، كلية التربية: جامعة إب.
58. القذافي، رمضان محمد (2000م)، رعاية الموهوبين والمبدعين، ط2، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.

- الأولى، 1437هـ، الموافق 3 مارس 2016م، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.
72. هاشم، كمال الدين؛ والخليفة، حسن جعفر (2011م)، التقويم التربوي مفهومه أساليبه مجالاته توجهاته الحديثة، ط3، مكتبة الرشد: الرياض، السعودية.
73. الهاشمي، عبد الرحمن عبده؛ والدليمي، طه علي حسين (2008م)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.
74. الهويدي، زيد (2004م)، الإبداع ماهيته اكتشافه تنميته، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية.
75. الهبتي، خلف نصار (2001م)، التوجهات المستقبلية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة، ملفات الإكمال واستخدامها في التقييم المقارب للحياة اليومية ضمن إطار النظام المدرسي، المؤتمر الأول للقياس والتقويم التربوي، وزارة التربية والتعليم والشباب، أبو ظبي.
76. وهبي، السيد إسماعيل (2002م)، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، المؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الثاني، ٢٤ - 25 يوليو، جامعة عين شمس، دار الضيافة.
- المراجع باللغة الإنجليزية**
1. Christopherg, Dardis , (1998) " Performance of Certificated Teachers., Evaluation system " , The center for Teaching Manhattan College, Eric Document Reproduction Service.
 2. De Bono; E (1997) . Eracts from Messges [on – like]. Available: http:// www. Edwde bono. Com debono/msgoz. Htm.
 3. Jeou-ShyanHorng, Jon-Chao Hong, Lih-Juan ChanLin, Shih-Hui Chang, Hui-Chuan Chu. International Journal of Consumer Studies. Oxford: Jul.2005 Vol. ٢٩, Iss. ٤; p. ٣٥٢
 4. Patrick a 'H' (1999)"Creativity Culture And Education" Report to The Secretary Of State For Education 'Media and Sport
 5. Raolinson; P. A. (1981): Introduction Creative Thinking And Brains forming. London: Printed By Arbose Press Ltd.
 6. Raths, James (1982): Evaluation of Techers in Encycolopedia of Educational Research. 2. Mitzel, Harold et.al ed. New York; the free press; Macmillan publishing co. Inc .
 7. Rick Sawa.,(1995) " Teacher Evaluation Policies and Practices .," SSTA Research Centre Report #, Eric Document Reproduction service
59. القرني، عبد الإله موسى (2012م)، تقويم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك خالد السعودية.
60. قطامي، نايفة (2001م)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر: عمان الأردن.
61. قطامي، يوسف (1990م)، تفكير الأطفال وتطويره وطرق تعليمه، ط ١، الأهلية للنشر والتوزيع: عمان الأردن.
62. اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد، (1998)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، دار عالم الكتب: القاهرة مصر.
63. محمد، محمود مندوه سالم (2012م)، القياس والتقويم التربوي، ط4، مكتبة الرشد: الرياض، السعودية.
64. محمود، صلاح الدين عرفة (2005م)، آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة، عالم الكتب: القاهرة، مصر.
65. مذكور، علي أحمد (2006م)، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.
66. مسعود، آمال، ومسعود، سناء (2003م)، نموذج مقترح لتقويم أداء معلم التعليم العام في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة عالم التربية، العدد الحادي عشر، المجلد السادس، مصر.
67. المفتي، محمد أمين (1995م)، دور الرياضيات المدرسية في تنمية الإبداع لدى المتعلم، قراءات في تعليم الرياضيات، مكتبة الإنجلو المصرية: القاهرة، مصر.
68. المؤتمر السنوي الرابع عشر (1428هـ) (الجودة في التعليم) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المنعقد في الفترة من 28 - 29 - 1428هـ القصيم السعودية.
69. المؤتمر العلمي الثالث (2005م)، تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، من 12 - 13 أبريل، كلية التربية بقنا مصر.
70. المؤتمر العلمي الثاني عشر (2005م)، مناهج التعليم وتنمية التفكير، المنعقد في 25 - 26 يوليو في الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس، مصر.
71. المؤتمر العلمي السابع عشر (2016م) : "التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، المنعقد الثلاثاء من 21 - 23 جمادى

8. Wiggins. G. (1998), Educative assessment: Designing assessment to in from and improve student performance. San Francisco: Jossey. Bass pullishers.

المراجع الإلكترونية

1. الأنسي، عبد الواحد (2003م) تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير (غ.م)، المركز الوطني للمعلومات : اليمن.
<http://www.yemen-nic.info-kontents/studies/detail.php3ID=3337>
2. بطرس، بطرس حافظ(د،ت): "طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا"، مكتبة نرجس دار المسيرة.
www.narjes-library.BlogSpot.com
3. البشير، أكرم عادل، وأريج، عصام برهم (2011م) استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، متوفر في الموقع الإلكتروني:
www.eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pdf.
4. حلس، داوود درويش، وأبو شقير، محمد(د0ت) محاضرات في مهارات التدريس
www.softwarelabs.com
5. الصالحي، فؤاد (2009) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس الأدب والبلاغة في ضوء الكفايات اللازمة له بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير(غ.م)، المركز الوطني للمعلومات : اليمن.
<http://www.yemen-nic.info-kontents/studies/detail.php3ID=23435>
6. الطراونة، محمد حسن (2011م) نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقويم الحقيقي للطلبة في مناهج التعليم، بحث مقدم في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، للمدة من 10 - 2011/5/12. متوفرة في الموقع الإلكتروني:
WWW.alazhar.edu.ps/
7. معيض، محمد (2008) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المجال التخصصي لتدريس كتب اللغة العربية والمقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.
<http://www.yemen-nic.info-kontents/studies/detail.php3ID=23072>